

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة * الدكتور الطاهر مولاي * سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص صحافة إلكترونية ومطبوعة

الموسومة بـ:

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية
دراسة ميدانية بالإذاعة سعيدة الجهوية

إعداد الطالبة:

- حميدي رجاء

إشراف الأستاذ:

- د. حاج شعيب

للجنة المناقشة

مُقرّرًا

ناقشًا

نَيساً

الأستاذ (ة)

الأستاذ (ة)

الأستاذ (ة)

الموسم الجامعي: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة * الدكتور الطاهر مولاي * سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص صحافة إلكترونية ومطبوعة
الموسومة بـ:

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية
دراسة ميدانية بالإذاعة سعيدة الجهوية

إشراف الأستاذ:
- د. حاج شعيب

إعداد الطالبة:
- حميدي رجاء

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر وتقدير

لِقَالِي تَغَالَى كَزْ تَمْ لَأَزِيدَ تَكُمْ

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له وعلى كل نعمه
وفضله وكرمه

نقدم شكرنا لصاحب الفضل في إكمال هذا العمل على أكمل وجه
الدكتور حاج شعيب الذي كان نعم المشرف لما قدمه لنا من دعم
معنوي فشكرا لك أستاذنا المحترم...

كما لا ننسى شكر موظفين إذاعة سعيدة الجهوية - سعيدة -

إهداء

حمد لله حبا وشكرا وامتنانا؛ ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله عليه فالحمد لله على البدء والختام.

ها أنا اليوم أهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة.
إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى اعظم أعز رجل في الكون
"أبي الغالي."

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانية العظيمة
التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا
أمي العزيزة."

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي ، إلى ملهمي نجاحي ...إلى خيرة أيامي وصفوتها ،إلى قرة
عيني

"أخواني وأخواتي الغاليين."

إلى نفسي المثابرة الطموحة...

إلى صديقات المواقف لا السنين، شريكات الدرب الطويل من كانوا في سنوات العجاف
سحابا ممطرا صديقاتي العزيزات."

هديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته، ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته
بفضل من الله عليه عز وجل

فالحمد لله على ما وهبني وأن يعينني ويجعلني مباركة أينما كنت.

كم حميدي رجاء

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية، مع التركيز على إذاعة سعيدة الجهوية، وقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للطبيعة الموضوع، حيث قمنا بإجراء مقابلات مع مجموعة من الصحفيين والتقنيين داخل الإذاعة بالإضافة إلى استخدام الملاحظة كأداة داعمة لجمع البيانات وتحليلها. يوقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن تقنيات الذكاء الاصطناعي بدأت تأخذ حيزاً متزايداً في العمل الإعلامي، خاصة من خلال استخدام البرمجيات الذكية في التحرير، الترجمة، أرشفة المحتوى، وتحليل البيانات السمعية. كما تبين أن من أبرز التحديات التي تعيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في إذاعة سعيدة الجهوية، هي ضعف التكوين الرقمي، وغياب البنية التحتية التقنية المتخصصة.

الكلمات المفتاحية : توظيف - تقنيات الذكاء الاصطناعي - المؤسسة الإعلامية - الإذاعة .

Summary of the study :

This study aims to identify how to employ artificial intelligence techniques in the media institution, with a focus on Saida Regional Radio. We adopted the descriptive and analytical approach as the most appropriate for the nature of the topic, where we conducted interviews with a group of journalists and technicians inside the radio in addition to using observation as a supportive tool for data collection and analysis. We reached a set of results, most notably that artificial intelligence techniques have begun to take an increasing space in media work, especially through the use of smart software in editing, translation, content archiving, and audio data analysis. It was also found that the most prominent challenges that hinder the optimal use of these technologies in Radio Saida are the lack of digital training and the absence of specialized technical infrastructure.

Keywords: Artificial Intelligence - Artificial Intelligence - Media Organization - Radio

	إهداء
	شكر
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الجداول
أ	مقدمة
	الإطار المنهجي
01	1/- الدراسات السابقة:
08	2/- الإشكالية:
09	3/- فرضيات الدراسة
09	4/- أسباب اختيار الموضوع (أسباب موضوعية)
09	5/- أهمية الدراسة
10	6/- أهداف الدراسة:
10	7/- حدود الدراسة:
10	8/- مجتمع البحث :
11	9/- العينة:
11	10/- أدوات الدراسة المنهجية:
12	11/- منهج الدراسة:
12	12/- المقاربة نظريات
14	13/- تحديد المفاهيم الدراسة
	الفصل الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي
19	تمهيد
20	المبحث الأول: المفاهيم لنظرية حول الذكاء الاصطناعي
20	المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

21	المطلب الثاني: التطور التاريخ لذكاء الاصطناعي
23	المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي
26	المبحث الثاني: ماهية تقنيات الذكاء الاصطناعي :
26	المطلب الأول: مفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي
27	المطلب الثاني: أهم أنواع وتقنيات الذكاء الاصطناعي :
28	المطلب الثالث: أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي:
29	خلاصة
	الفصل الثاني: تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية
31	تمهيد
32	المبحث الأول: ماهية المؤسسة الإعلامية
32	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الإعلامية وأهدافها
35	المطلب الثاني: تصنيفات المؤسسة الإعلامية
37	المطلب الثالث: خصائص المؤسسات الإعلامية
38	المبحث الثاني: مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية
38	المطلب الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي وغرف الاخبار الحديثة
41	المطلب الثاني: مزايا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية
41	المطلب الثالث: تحديات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية وعواملها
47	خلاصة
	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
49	تمهيد
50	المبحث الأول: تقديم عامة
50	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة
51	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الخاص بالمؤسسة
52	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة :

52	المطلب الأول: مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات:
55	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المقابلة :
90	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
92	نتائج العامة
95	الخاتمة
97	قائمة المصادر والمراجع
102	الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين	53
02	يوضح السؤال ما هي أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها إذاعة سعيدة حالياً؟	54
03	يوضح السؤال هل تستخدم الإذاعة أدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة الصوت أو الصور؟	56
04	يوضح هل تستعملون نظم التعرف التلقائي على الصوت Speech Recognition؟	58
05	يوضح هل هناك استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في الأرشفة الرقمية أو تنظيم البيانات؟	60
06	يوضح هل تستعينون بروبوتات الدردشة (Chatbots) للتواصل مع الجمهور أو استقبال الاقتراحات؟	62
07	يوضح هل تنظم دورات تدريبية داخل إذاعة سعيدة الجهوية لفائدة الموظفين من أجل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية؟	64
08	يوضح كيف تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار أو التقارير الصوتية؟	66
09	يوضح هل تعتمدون على أدوات ذكية تخطيط الشبكة البرمجية أو ترتيب أولويات المواضيع؟	68
10	يوضح هل تعتمدون على أدوات ذكية تخطيط الشبكة البرمجية أو ترتيب أولويات المواضيع؟	70
11	يوضح هل يتم تحليل تفاعل المستمعين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟ كيف؟	72
12	يوضح هل ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية إنتاج المحتوى؟	74
13	يوضح هل يتم توزيع الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى حسب اهتمامات الجمهور المستهدف؟	76
14	يوضح هل تعتمد إذاعة سعيدة الجهوية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أساسياً في العمل الإعلامي أم مكمل له؟	78

79	يوضح هل تفكرون في ادماج تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي أو تحليل البيانات الكبرى؟	15
80	يوضح هل هناك تقييمات أو دراسات لقياس رضا الجمهور عن المحتوى المنتج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟	16
81	يوضح ما هي أبرز الصعوبات التقنية التي تواجهونها عند استخدام هذه التقنيات؟	17
83	يوضح هل هناك نقص في التكوين أو الخبرات التقنية لدى الفريق في هذا المجال؟	18
84	يوضح كيف تؤثر الميزانية على مستوى اعتماد الذكاء الاصطناعي في الإذاعة؟	18
85	يوضح هل تواجهون مشاكل في التوافق بين هذه التقنيات والبنية التحتية الحالية للإذاعة؟	19
86	يوضح ما مدى تقبل العاملين في المؤسسة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أداء مهامهم؟	20
87	يوضح هل ترون أن توظيف الذكاء الاصطناعي قد يهدد بعض الوظائف أو يقلل من دور الصحفي التقليدي؟	21
88	يوضح هل تعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشكل تهديد العمل الصحفي؟	22
89	يوضح ما هي التطورات التكنولوجية التي ترون ضرورة تبنيها مستقبلا في إذاعة سعيدة الجهوية؟	23

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
102	قائمة المحكمين	01
103	مقابلة	02
107	ترخيص	03

مقدمة

مقدمة:

يعد الذكاء الاصطناعي من بين أبرز الابتكارات التكنولوجية الحديثة التي فرضت نفسها بقوة في مختلف المجالات، حيث بات يُشكل إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المعاصرة لتطوير أساليب عملها وتحسين أدائها. وفي ظل هذا التحول الرقمي العالمي، أصبحت المؤسسات الإعلامية مطالبة هي الأخرى بتبني هذه التقنيات الحديثة، من أجل مواكبة التطورات الحاصلة، والاستجابة لمتطلبات جمهور أكثر وعياً وتفاعلاً.

ومع التقدم السريع في ميدان الذكاء الاصطناعي، بدأت المؤسسات الإعلامية الجزائرية تدريجياً في التفكير بجدية حول كيفية إدماج هذه التقنيات ضمن بيئتها المهنية، كونها تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة العمل الصحفي، وتسهيل إنجاز المهام الإعلامية، وتنظيم سير العمل الداخلي. وتعد الإذاعات الجهوية، باعتبارها مؤسسات إعلامية محلية، في قلب هذا التحدي، حيث تسعى لمسايرة هذه التحولات من أجل ترسيخ دورها الإعلامي وتجويد خدماتها.

ومن بين هذه المؤسسات تبرز إذاعة سعيدة الجهوية كمؤسسة بدأت تخطو خطواتها الأولى نحو إدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل العمل الإعلامي، وهو ما دفعنا إلى اختيارها كنموذج ميداني لدراسة مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومعرفة تأثيرها على الأداء الإعلامي الداخلي من جهة، وتصورات العاملين بها من جهة أخرى.

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع توظيف الذكاء الاصطناعي داخل إذاعة سعيدة الجهوية من خلال محاولة الإجابة على إشكالية مفادها: كيف يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإذاعة سعيدة الجهوية؟



ولتحقيق ذلك، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة المقابلة الموجهة مع مجموعة من الصحفيين والعاملين بالإذاعة، قصد جمع المعطيات وتحليلها لفهم واقع وتحديات هذا التوظيف.

وقد قسمت خطة البحث إلى:

الإطار المنهجي تناولنا فيه الإشكالية وتساؤلات الدراسة، والفرضيات، ودوافع اختيار الموضوع والأهداف، وأهمية الدراسة، مع تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية، والمنهج المعتمد، وأداة جمع البيانات، إلى جانب المجتمع والعينة ومجالات الدراسة الزمانية، المكانية، والموضوعية، وكذا عرض الدراسات السابقة.

الإطار النظري : قسم إلى فصلين، تطرقنا في الأول إلى الذكاء الاصطناعي، نشأته، مجالاته وتقنيات الذكاء الاصطناعي وأهم أنواعها وأبرز تقنياتها، أما الفصل الثاني فتناولنا عن تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية وتطرقنا تعريفها وتصنيفها وخصائصها، تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية، تقنيات الذكاء الاصطناعي وغرف الأخبار الحديثة، مزايا تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحديات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية وعواملها

الإطار التطبيقي : خُصص للدراسة الميدانية بإذاعة سعيدة الجهوية، حيث تم عرض المعطيات العامة حول المؤسسة، وتحليل المقابلات الميدانية التي أجريت مع مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وصولاً إلى تقديم جملة من التوصيات وخاتمة.

الإطار المنهجي

- 1- الدراسات السابقة:
- 2- الإشكالية:
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أسباب اختيار الموضوع (أسباب موضوعية)
- 5- أهمية الدراسة
- 6- أهداف الدراسة:
- 7- حدود الدراسة:
- 8- مجتمع البحث :
- 9- العينة:
- 10- أدوات الدراسة المنهجية:
- 11- منهج الدراسة:
- 12- المقاربة نظريات
- 13- تحديد المفاهيم الدراسة

1- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: تحت عنوان اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا للدكتور ماجدة عبد المرزي محمد، المجلة العلمية لبحوث الصحافة العدد الخامس والعشرون الجزء الثالث، يناير، 2023.

مشكلة الدراسة:

ما هي اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص في مصر؟

الفرضيات

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب التخصص

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب خصائصهم الديمغرافية (النوع والسن والتعليم)

أهداف الدراسة:

التعرف على مدى توظيف المؤسسات الصحفية المختلفة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة على اختلاف أنماطها

استشراف مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة ذلك وتأثيراتها الايجابية والسلبية المحتملة.

أبرز النتائج

الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي: أظهر الصحفيون وعيًّا بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، مؤكدين فائدتها في تتبع الأخبار بشكل أسرع وأكثر دقة، وتطوير إنتاج المحتوى الصحفي المتخصص، وزيادة مساحة التفاعل مع الجمهور، وتقليل عبء وضغوط العمل الصحفي عن العنصر البشري .

التأثيرات الإيجابية والسلبية: أشار الصحفيون إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة المحتوى الصحفي، ولكنه قد يسبب أيضاً تحديات تتعلق بالتحقق من صحة المعلومات، وفقدان الوظائف البشرية، والاعتماد المفرط على التكنولوجيا .

مقترحات لتوظيف أمثل: اقترح الصحفيون عدة خطوات لتحقيق الاستخدام الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي، منها :

- تدريب جيل جديد من الصحفيين يجيد التعامل مع هذه التقنيات .
- تضيق الفجوة بين الصحفيين والتقنيين .
- تطوير أشكال وفنون صحفية مستحدثة تتفق وهذه التقنيات .
- خلق تخصصات جديدة قائمة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي .
- تقديم محتوى صحفي متخصص مدعوم بالبيانات .
- الاعتماد على هذه التقنيات في صناعة محتوى صحفي متخصص غير تقليدي

الدراسة الثانية: توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي (دراسة ميدانية) نشوى يوسف اللواتي، أستاذ مساعد بقسم الصحافة، أكاديمية أخبار اليوم، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 4 العدد 22 الرقم المسلسل للعدد 4 الجزء الأول أكتوبر 2023، ص 342، 273

مشكلة الدراسة: كيف يؤثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية الرقمية على أداء الإعلاميين و ما لمعوقات التي تواجه هذا التوظيف من منظور الإعلاميين أنفسهم ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية الرقمية و مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي .

الفرضية الثانية: تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على القرارات التوظيف الفرضيات المطلوبة من الإعلاميين الجدد

أهداف الدراسة :

التعرف على مدى اعتماد المؤسسات الإعلامية لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراحل العمل .

«وصف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً من جانب المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية

«الكشف على أساليب توظيف المؤسسات الإعلامية التي تعتمد في عملها على الاستعانة بمنصات رقمية متعددة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

«تحديد المعوقات المختلفة التي تواجه هذا التوظيف

نتائج الدراسة:

«ضعف معرفة الإعلاميين بتقنيات الذكاء الاصطناعي و الخوارزميات

«معوقات تقنية و مؤسسة تعيق التوظيف الفعال

«تحسين جودة الأداء الإعلامي و تحليل بيانات الجمهور .

« توفير الوقت والجهد في إعداد المحتوى و التحقيق من المعلومات

« اتجاهات إيجابية ورغبة قوية في التعلم و التكيف مع الذكاء الاصطناعي

الدراسة الثالثة: "توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية وانعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين" دراسة وصفية ، المؤلف عصمت ثلجي حداد ، أستاذ مساعد بقسم. الصحافة بكلية الإعلام جامعة اليرموك ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة المجلد 2023 العدد 25 الرقم المسلسل للعدد 25 الجزء الأول يناير 2023 ، ص 37،60، مشكلة الدراسة:

ما مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية و انعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين ؟
فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية وتحسين كفاءة الأداء المهني للصحفيين
الفرضية الثانية

يساهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية في تسريع إنتاج المحتوى الصحفي
أهداف الدراسة :

← الكشف عن مدى جاهزية المؤسسات الصحفية الأردنية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة الدراسة.

← معرفة مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

← الكشف عن عناصر النجاح التي يمكن تحقيقها من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي مؤسسات الصحفية الأردنية

← التعرف على الصعوبات التي يواجهها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية.

← رصد التأثيرات الإيجابية المترتبة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية.

← رصد التأثيرات السلبية المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية.

أهم النتائج العامة:

- للدراسة فيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث أوضحت النتائج ما يلي:
- ✕ يرى 64% من الصحفيين الأردنيين أن المؤسسات الصحفية جاهزة إلى حد ما لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، بينما يرى 25% من المبحوثين أنها غير جاهزة، في حين يرى 11% أنها جاهزة .
 - ✕ جاءت فقرة "توجد في المؤسسات الصحفية الأردنية بيئة صحفية حديثة ومتطورة فنيا وتقنياً، وفقرة لدى المؤسسات الصحفية الأردنية معرفة بطريقة استخدام التقنيات" في المرتبة الأولى ضمن درجة جاهزية المؤسسات الأردنية.
 - ✕ جاءت الفقرة "جمع المادة الصحفية وتحريرها" في المرتبة الأولى في مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية وبمتوسط حسابي بلغ 4.18.
 - ✕ تعدد طرق ووسائل نشر المحتوى الصحفي" من أهم عناصر النجاح التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحققها في المؤسسات لصحفية حيث جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي 4.17.
 - ✕ ضعف الإلمام بمفاتيح الخوارزميات من أهم الصعوبات التي تواجه توظيف تقنيات الذكاء

الدراسة الرابعة: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني
الدراسة الوصفية تحليلية ،الدكتور مصطفى عباس محمد رضا ،كلية الإمام الكاظم (ع)
للعلوم الإسلامية الجامعة قسم الإعلام بغداد ، مجلد 47 عدد 10، 2023
مشكلة الدراسة

ما آليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني ؟
فرضيات الدراسة:

فرضية الأولى : هناك علاقة إيجابية بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة المحتوى التلفزيوني المنتج .

فرضية الثانية: يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل التكاليف الإنتاجية للمحتوى التلفزيوني
أهداف الدراسة :

- ⊗ تحديد التغيرات والتحولات الإعلامية الحديثة التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل التلفزيوني.
- ⊗ رصد مدى انعكاس التغيرات الإعلامية في بيئة الإعلام الرقمي على صناعة المشهد السمعي بصري، و من ثم تقييمها من وجهة نظر الخبراء و المختصين في مجال الإعلام.
- ⊗ كشف مدى ثقة خبراء الإعلام في صناعة المحتوى التلفزيوني بوساطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، في مقابل صناعة المحتوى التلفزيوني بوساطة العناصر البشرية.
- ⊗ الوقوف على مسؤولية القائم بالاتصال و المؤسسة الإعلامية تجاه أخطاء و تحديات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني.

نتائج الدراسة:

- ⊗ أبرز مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى في الإخباري تتجلى في إمكانية التطور والمواكبة المستمر لأحدث المستجدات الفنية.

- ⊗ من أهم أسباب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني أنها وفرت الوقت والجهد لصناع المحتوى.
- ⊗ تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغيير هيكلية الإعلام الرقمي و بنيته بدرجة كبيرة جدا بالاعتماد على خوارزميات في ضمن أنظمة برمجية معقدة التفسير.
- ⊗ أبرز التحولات التي تفرضها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في بيئة الإعلام التلفزيوني هي التغيير في طبيعة مهام القائم بالعملية الاتصالية.
- ⊗ الذكاء الاصطناعي أصبح واقعاً و لا بد من تسخيره لصالح القائم بإنتاج المحتوى التلفزيوني و الحد من مخاطره.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

أسهمت الدراسات السابقة بشكل كبير في بناء الإطار النظري لمذكرتنا، وساعدتنا في بلورة الإشكالية وصياغة الفرضيات. وقد تم الاعتماد على أربع دراسات تناولت توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات إعلامية مختلفة، منها الصحفية والتلفزيونية، ما وفر أرضية معرفية لفهم التحولات المهنية الناتجة عن دمج هذه التقنيات.

ورغم أن الدراسات التي رجعت لها كانت قريبة من موضوعي في طرحها وفي تناولها للذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الإعلامية، إلا أنني لاحظت فرق واضح من حيث طبيعة المؤسسة والسياق. أنا ركزت في مذكرتي على إذاعة محلية، وهي إذاعة سعيدة الجهوية وهذا أعطى للموضوع خصوصية أكثر. كذلك، استفدت من هذه الدراسات في إعداد المقابلة وتحليل المعطيات خاصة فيما يخص خصائص العينة وبعض الجوانب المهنية، وهذا الشيء ساعدني في فهم الموضوع بشكل أعمق و الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة

2- الإشكالية:

عرف العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مجال التكنولوجيا، ما أدى إلى تغييرات عميقة في مختلف مجالات الحياة. ومن بين أبرز هذه التطورات بروز الذكاء الاصطناعي كأداة قوية تعتمد على أنظمة وبرمجيات ذكية قادرة على محاكاة التفكير البشري. وقد تطورت تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير مثل التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، وتحليل البيانات وأصبحت تُستخدم في عدة مجالات، منها المجال الإعلامي، لما توفره من سرعة دقة، وكفاءة في أداء المهام .

وقد أصبحت المؤسسات الإعلامية في مختلف أنحاء العالم تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف تطوير طريقة عملها وتحسين جودة المحتوى الذي تقدمه. حيث تستخدم هذه التقنيات في جمع المعلومات، ترتيب الأخبار التحقق من صحتها تحليل سلوك الجمهور، وأيضاً في إنتاج محتوى آلي متجدد. ويعدّ توظيف الذكاء الاصطناعي وسيلة مهمة لتسريع العمل الصحفي وتوفير الوقت والجهد، لكنه في الوقت نفسه يحتاج إلى توفر بيئة ملائمة تشمل تجهيزات حديثة وتكوين للموارد البشرية القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بفعالية

ومن جهة أخرى، فإن المؤسسة الإعلامية أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بأن تواكب هذه الثورة الرقمية وإذا كانت بعض المؤسسات الإعلامية الكبرى قد بدأت فعلاً في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، فإن الكثير من المؤسسات الجزائرية، خاصة المحلية منها ما تزال في بداية الطريق، وتواجه عدة صعوبات سواء من حيث الإمكانيات أو من حيث التكوين والتجهيزات .

وتعدّ إذاعة سعيدة إحدى المؤسسات الإعلامية المحلية التي تسعى إلى تطوير أساليب عملها لمواكبة التطورات التكنولوجية، ومع ذلك تواجه الإذاعة عدة تحديات في تطبيق الذكاء الاصطناعي سواء على المستوى الإداري أو التحريري وعليه يتمحور إشكال التالي حول كيف يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إذاعة سعيدة الجهوية ؟

أسئلة الدراسة:

- ⇒ ما هي أنواع تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إذاعة سعيدة الجهوية ؟
- ⇒ كيف توظيف إذاعة سعيدة الجهوية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسير محتواها الإعلامي؟
- ⇒ ما هي تحديات التي تواجهها إذاعة سعيدة الجهوية خلال توظيفها لتقنيات الذكاء الاصطناعي ؟

3/- فرضيات الدراسة

للإجابة عن الإشكالية المطروحة، والتساؤلات الفرعية المرتبطة بها ،تحاول هذه الدراسة اختيار الفرضيات التالية:

- ⊗ تساهم إذاعة سعيدة الجهوية بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملها الإعلامي
- ⊗ توظف إذاعة سعيدة الجهوية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسير محتواها الإعلامي وإدارتها الداخلية بهدف تحسين الأداء وتعزيز التفاعل مع الجمهور.
- ⊗ تواجه إذاعة سعيدة الجهوية عدة تحديات تعيق التوظيف الفعال. لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

4/- أسباب اختيار الموضوع (أسباب موضوعية)

- ⊗ إبراز أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية إذاعة سعيدة الجهوية
- ⊗ التعرف على كيفية توظيف على تقنيات الذكاء الاصطناعي بإذاعة سعيدة الجهوية
- ⊗ أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام

5/- أهمية الدراسة

- ⊗ تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية
- ⊗ تمكن أهمية الدراسة في طرح موضوع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الإنتاج الإعلامي
- ⊗ إبراز الأثر المستقبلي لإستخدام الذكاء الاصطناعي على المهنة الإعلامية و هيكل إذاعة سعيدة الجهوية.

⊗ تسلط الضوء على التحديات التي تواجه توظيف هذه التقنيات مركبة تطورات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي و كيفية تتمشى مع المؤسسة الإعلامية.

6/- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لأهداف الآتية وهي :

⊗ التعرف على أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة حاليا في إذاعة سعيدة الجهوية

⊗ التعرف على كيف تساهم إذاعة سعيدة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي

⊗ تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإعلامي داخل الإذاعة

⊗ استكشاف تجارب مؤسسات إعلامية طبقت الذكاء الاصطناعي و تقييم نتائجها

⊗ تحديد أبرز التحديات التي تواجه توظيف هذه التقنيات

7/- حدود الدراسة:

الإطار المكاني: الإذاعة الجهوية لولاية سعيدة

الإطار الزمني: امتدت هذه الدراسة على مدار سنة 2025 والمدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة النظرية والميدانية، بدأت دراستنا من يوم 2025/02/24 إلى غاية 2025/05/22

المجال البشري: قمنا بمقابلات مع كافة الصحفيين من إذاعة سعيدة.

8/- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث الفئة المستهدفة التي تجرى عليها الدراسة. وفي إطار هذه الدراسة، تم اختيار صحفيي إذاعة سعيدة الجهوية كمجتمع بحث، وذلك لما يمثلونه من أهمية في فهم طبيعة التغيرات التي طرأت على العمل الإعلامي في ظل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

9/- العينة:

تم الاعتماد في الدراسة على نوع من العينات المهمة وهو العينة القصدية غير الاحتمالية، والتي تتناسب مع موضوع دراستنا تم اختيار المبحوثين بطريقة عمدية استناداً إلى الأدوار المختلفة في مؤسسة إذاعة سعيدة الجهوية. ومن هنا تم اختيار مفردات وحدات العينة وعددها 8 مبحوثين والمتمثلة في مختلف الموظفين الإعلاميين والتقنيين العاملين في إذاعة سعيدة الجهوية.

10/- أدوات الدراسة المنهجية:

في دراستنا على العديد من الأدوات التي تساعد الباحث منها المقابلة والملاحظة

1.10 المقابلة:

يمكن الباحثون عن طريق المقابلة من الحصول على المعلومات التي لا يستطيعون الحصول عليها عن طريق الملاحظة وفهمها ويرى البعض أن مصطلح المقابلة يرد إلى المصطلح الفرنسي والذي يعني أن ترى شخص أخذ و تقابله أي أن هناك علاقة وجها لوجه عادة وليست دائماً ذلك لأن هنالك بعض المقابلات التي تتم بالتليفون أو غيرها من الأساليب الإلكترونية، الأنترنت، فضلا عن أي البعض يعرف المقابلة بأنها استبيان شفوي.¹

2.10 الملاحظة:

ويحتوي الملاحظة على المتابعة الواعية بالسمع والنظر فإذا استمع الباحث بانتباه كحديث فإنه يستطيع تتبع بنات تفكيره ويستوعب مقاصده وإذا ما نظر الباحث بانتباه يستطيع أن يلاحظ سلوكياته من خلال الحركة.²

¹ - أحمد بدر، علوم الإعلام البحث العلمي، المناهج التطبيقات، دار قباء المراثية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 79.

² - مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط01، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 174.

المقابلة اعتمدنا في دراستنا على أداة من أدوات جمع البيانات وهي المقابلة بحيث ركزنا على أحد أنواعها وهي المقابلة الموجهة لأنها تخدم بحثنا.

تضمنت هذه المقابلة أسئلة والمحاور اعتمدنا في المحور الأول أنواع تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إذاعة سعيده الجهوية والمحور الثاني مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء إذاعة سعيده أما بما يخص المحور الثالث تطرقنا إلى التحديات التي تواجه الإذاعة في توظيف الذكاء الاصطناعي

11/- منهج الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة ضمن سلسلة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف الظواهر الإعلامية وتحليلها بشكل علمي دقيق، بهدف فهم أبعادها وتأثيراتها المتنوعة. وبالنظر إلى طبيعة الموضوع الذي يتم دراسته، وهو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية، وتحديداً في إذاعة سعيده الجهوية، فقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كالأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث.

يساهم هذا المنهج في تقديم وصف شامل لكيفية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسات الإعلامية داخل الإذاعة، بالإضافة إلى تحليل أبعاد هذا التوظيف من حيث الكفاءة والتحديات والانعكاسات على جودة الإنتاج الإعلامي. كما سيمكننا من تفسير الظاهرة من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها وفق أسس علمية دقيقة، مما يتيح الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن أن تسهم في تحسين الأداء الإعلامي من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي.

12/- المقاربة نظريات

مفهوم نظرية البنائية الوظيفية

رسمت الوظيفية البنائية معالمها من أفكار دوكايم ومالينوفسكي و براون، حيث اهتمت هذه الرؤية بدراسة كيفية احتفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي، والبقاء عبر الزمن، وتفسير

التماسك الاجتماعي والاستقرار، وقد فسرت هذه الدراسات تلك الأمور استناداً إلى مفهوم التضامن الاجتماعي الذي يركز عليه دور كايم واعتبره أساس بقاء المجتمعات، إذ يرى أن المجتمعات في طبيعتها تتجح نحو الانفصال فهي تتكون من أجزاء وأعضاء متكافئة تتحد عن طريق القيم المشتركة والرموز الشائعة التي تشكل أنظمة التبادل، وتقوم هذه الأجزاء المتعددة بوظائفها معاً للحفاظ على النظام الكامل عن طريق التضامن وبعد النسق هو الأساس الفكري للنظرية الوظيفية حيث ينظر إلى المجتمع على أنه كل يتألف من مجموعة من الأنساق المترابطة، ويقوم كل جزء منها بأداء دوره معتمداً في هذا الأداء على غيره من الأجزاء.¹

الفروض الأساسية لنظرية البنائية الوظيفية

1. النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.
2. يتجه هذا المجتمع في حركة نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.
3. كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
4. الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية لحاجاته.²

إسقاط النظرية على موضوع الدراسة :

نتمثل أهمية النظرية البنائية الوظيفية في دراسة موضوع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة الإعلامية، والمقصود هنا الإذاعة الجهوية لولاية سعيدة، في كونها تُمكّن من فهم الدور الوظيفي الذي تؤديه هذه التقنيات في دعم أداء المؤسسة الإعلامية. فالنظرية البنائية الوظيفية ترى أن المؤسسة هي نسق يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة،

¹ - مرفت الطرابيش، عبد العزيز السيد، نظرية الاتصال، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص96

² - مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط2، بيروت-لبنان، 2010، ص175.

حيث يؤدي كل جزء وظيفة معينة تُسهم في استقرار النظام واستمراره. وفي هذا الإطار، تمثل تقنيات الذكاء الاصطناعي جزءاً وظيفياً جديداً داخل النسق الإعلامي، يُسهم في تطوير أساليب العمل، وتحسين جودة الإنتاج الإعلامي، وتسريع عمليات المعالجة والنشر والتفاعل مع الجمهور. كما أن إدماج الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية يفتح المجال لإعادة تنظيم الأدوار والمهام داخل الإذاعة، بما يحقق مزيداً من الفعالية، سواء على مستوى التحرير الصحفي أو البث أو التفاعل الرقمي مع الجمهور. وبالتالي، فإن دراسة هذه العلاقة وفقاً للطرح الوظيفي يساعد في معرفة مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الوظيفي للإذاعة، وفي تجديد وسائل العمل الإعلامي وتقنيات الاتصال الداخلي والخارجي.

13/- تحديد المفاهيم الدراسية

1.13 التوظيف

لغة:

التوظيف اسم من فعل وظف يوظف توظيفاً، ويراد به استخدام أو تشغيل شيء، أو إنسان قصد إنشاء قيمة جديدة منه، وهكذا توظف الأموال للحصول على أرباح و فوائد منها، ويستخدم العمال والموظفون قصد إنتاج سلع و خدمات جديدة.¹

اصطلاحاً:

هو مجموعة الأعمال الضرورية لاختيار مرشح لمنصب معين وهو مصطلح مرادف للفظ التشغيل بحيث يراد بالمعنى الأول استخدام الأفراد في مناصب التشغيل و فيه معنى بتكليف شخص معين بمسؤوليات وواجبات محددة في المنظمة، أما مصطلح التشغيل فيراد به مليء أو سد منصب كان شاعراً.²

¹ - المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة 24 دار الشرق لبنان 1973، ص 265
² - بوراش شافية سياسة التوظيف في ظل إصلاح الوظيفة العامة في الجزائر خلال الفترة (2005-2007) مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الجزائر 2008، ص10

الإجرائي:

التوظيف باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي هو عملية أستخدم فيها أدوات ذكية لتسهيل كل مراحل التوظيف من تحديد الوظائف المطلوبة، إلى فرز السير الذاتية، وتقييم المتقدمين واختيار الأنسب بطريقة أسرع، أدق، وأقل تكلفة من الطرق التقليدية.

2.13. تقنيات الذكاء الاصطناعي:

التقنية لغة:

التقنية أو كما يعرف بـ هي كلمة انجليزية مشتقة من حيث تعني الأولى الفن والحرفة وتعني الثانية الدراسة والعلم.¹

التقنية اصطلاحاً:

هي التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث في الغرب وبعبارة أخرى تدل التكنولوجيا على الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجياتهم واشبع رغباتهم تعد كان لزاماً على البشر منذ أزمنة بعيدة جداً أن يحصلوا على المأكل والملبس والمأوى.²

تقنيات الذكاء الاصطناعي:

اصطلاحاً:

تمثل الذكاء الاصطناعي من أبرز مخرجات الثورة الصناعية الرابعة، ولذلك لتحدد استخداماته في كثير من القطاعات الصناعية والاقتصادية والإعلامية، بل أنه يفتح الباب لكثير من الابتكارات التي لا حدود لها يؤدي لمزيد من الثورات في كافة المجالات التي

¹ - ناجي عبد السميع، تأهيل الموارد البشرية في ظل التطور التقني، مذكر لنيل شهادة الماستر، 2019-2020، ص16.
² - طوني بينت لورانس غروسبيربرخ، مفاتيح اصطلاحية، جريدة ترجمة سعيد الغانمي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 2016، ص 218.

تحدث التغيير الجذري في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، حيث تنوعت استخدامات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات كاستخدامه في التسويق الرقمي¹.

تعريف الإجرائي:

على أنها الأدوات والبرامج التي تعتمد على خوارزميات متقدمة لمحاكاة الذكاء البشري والتي تستخدم في المؤسسة الإعلامية لتحسين كفاءة وجودة العمليات الصحفية.

3.13. المؤسسة الإعلامية

لغة:

مكونة من كلمتين هما (المؤسسات) و (الإعلامية)²

إصطلاحاً :

هي كيان اجتماعي منسق إدارياً بحدود واضحة نسبياً ويمارس وظائف على أسس مستمرة من أجل تحقيق أهداف مشتركة مثل المؤسسات الصحفية، والإذاعية، والتلفزيونية وفضائيات، ووكالات أنباء، ودور نشر، وشركات الإعلانات، وغيرها.³

الإجرائي

المؤسسة الإعلامية الجهة التي يعمل بها أو يتفاعل معها بشكل مباشر، والتي تهتم بإنتاج وتقديم محتوى إعلامي بمختلف أنواعه، سواء عبر القنوات التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون أو من خلال المنصات الرقمية. وتكمن أهمية هذه المؤسسة في كونها المجال العملي الذي يطبق فيه تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تطوير الأداء الإعلامي، تسهيل المهام اليومية، وتحسين جودة المحتوى الذي يصل إلى الجمهور.

¹ - موسى، محمد الأمين، مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر الاصطناعي مركز الجريدة للدراسات، قطر، الدوحة، 2021، ص 15.

² - ياسر عبد الله طبت، مطبعة أبو عمار، 2019، ص8

³ - على عبد الفتاح كنعان إدارة المؤسسات الإعلامية، 1 (عمان) : دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2014م) ص 51

4.13. الإذاعة سعيدة:

لغة:

من ذاع، ذيعا، ذيوعا، أي ظهر وانتشر أو هي انتشار الخبر عبد اللاسلكي كما ترمز كلمة أذاع إلى الإشاعة يوصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه مذياع.¹

اصطلاحا:

يعرفها: عبد الحافظ سلامة بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذيع لمواد إخبارية يؤكد على أن المادة المذاعة يكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الاخبارية الخاصة المذاعة والأنسبة في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين.²

الإذاعة سعيدة: إذاعة سعيدة الجزائرية في إذاعة محلية تبث برامجها باللغة العربية وذلك من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الثامنة ليلا، تقترح هذه الإذاعة سعيدة من البرامج الثقافية والأخبار كما تقدم فقرات موسيقية ترفهية.

التعريف الإجرائي:

الإذاعة هي وسيلة إعلامية تعتمد على البث الصوتي لنقل المعلومات، الأخبار والبرامج الترفيهية والتعليمية إلى الجمهور عبر موجات الراديو أو عبر الانترنت.

¹ - إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص

95.

² - طه عبد العاص نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2009، ص

21.

الفصل الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول: المفاهيم لنظرية حول الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: التطور التاريخ لذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني: ماهية تقنيات الذكاء الاصطناعي :

المطلب الأول: مفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: أهم أنواع وتقنيات الذكاء الاصطناعي :

المطلب الثالث: أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي:

تمهيد:

يُعتبر الذكاء الاصطناعي أبرز مخرجات الثورة الصناعية الرابعة نظرًا لتطبيقاته المتنوعة في مجالات مثل العسكرية والصناعة والاقتصاد والتكنولوجيا والطب والتعليم والخدمات. من المتوقع أن يفتح الذكاء الاصطناعي آفاقًا جديدة للابتكار، مما يؤدي إلى ثورات صناعية إضافية ستحدث تغييرات جذرية في حياة الإنسان. ومع التقدم التكنولوجي السريع والتحول العالمي التي نشهدها في إطار الثورة الصناعية الرابعة، يُتوقع أن يكون الذكاء الاصطناعي هو المحرك الرئيسي للتقدم والنمو والازدهار في السنوات المقبلة. إن الابتكارات المرتبطة به قد تؤسس لعالم جديد قد يبدو حاليًا كأنه خيال، لكن المؤشرات الحالية تشير إلى أن تحقيق هذا العالم أصبح قريبًا.

المبحث الأول: المفاهيم لنظرية حول الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

هناك العديد من التعاريف للذكاء الاصطناعي نذكر منها :

يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى كلمتين وهما :

الذكاء: وهو القدرة على إدراك وفهم متغيرات الظروف وتعلم الحالات الجديدة والمتغيرة إذا تنحصر مفاتيح الذكاء على الإدراك والفهم والتعلم.¹

الاصطناعي تنسب إلى اصطناع أي ما كان مصنوعاً بصنع صانع، وبالتالي تطلق الكلمة على كل شيء نشأ نتيجة النشاط، والفعل الذي يتم من خلاله اصطناعه، وعليه فالذكاء الاصطناعي هو الذكاء الذي يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب.

حسب قاموس (Webster) حيث ذكر أن الذكاء الاصطناعي يتكون من كلمتين وهي أن الذكاء هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، أما كلمة الاصطناعي ترتبط بالفعل الذي يكون عن طريق اصطناع وتشكيل الأشياء، دون تدخل الإنسان. وعليه فإن الذكاء الاصطناعي هو علم يعرف أساس هدفه وهو جعل الآلات تعمل أشياء تحتاج ذكاء.²

يعرف قاموس روبير الصغير الذكاء الاصطناعي على أنه: "جزء من علوم الحاسوب الآلي، الذي يهدف لمحاكاة قدرة معرفية لاستبدال الإنسان في أداء وظائف مناسبة، في سياق معين تتطلب ذكاء".³

¹ - سليمان، عز الدين دور أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرارات الإدارية الملتقى الوطني السادس حول دور التقنيات الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة سكيكدة، 29.27 جانفي 2009 ص 6.

² - أمينة، عثمانية. كتاب جماعي مفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين ألمانيا، 2019، ص 12.11.

³ - أبو بكر خوالد، تطبيقات الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2019، ص 12.

يرى المؤلفين كل من "مها مهدي الخفاف" و " غسان أحمد العتيبي " لأن الذكاء الاصطناعي يعرف بأنه : " تصرف الجهاز الذي لو عمله الإنسان فسيطلق عليه الذكاء، إنه مثير لفكر"¹

يتعلق بكيفية جعل الحواسيب تفعل الأشياء التي يفعلها الناس في الوقت الخاص وبصفة أفضل²

يعرف رولستون الذكاء الاصطناعي بأنه: " حلول معتمدة على الحاسب الآلي للمشاكل أثر تعقيد من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الاستدلال الإنساني.³

المطلب الثاني: التطور التاريخ لذكاء الاصطناعي

في منتصف القرن العشرين، بدأ عدد قليل من العلماء استكشاف نهج جديد لبناء آلات ذكية، بناء على الاكتشافات الحديثة في علم الأعصاب ونظرية رياضية جديدة للمعلومات، وتطور علم التحكم الآلي، وقبل كل ذلك، عن طريق اختراع الحاسوب الرقمي، تم اختراع آلة يمكنها محاكاة عملية التفكير الحسابي الإنسانية .

أسس المجال الحديث لبحوث الذكاء الاصطناعي في مؤتمر في حرم كلية دارتموث في صيف عام 1956 أصبح هؤلاء الحضور قادة بحوث الذكاء الاصطناعي لعدة عقود، وخاصة جون مكارثي ومارفن مينسكاى ألين نويل وهربرت سيمون الذي أسس مختبرات للذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وجامعة كارنيجي ميلون (CMU) وستانفورد. هم وتلاميذهم كتبوا برامج أدهشت معظم الناس .

¹ - مها مهدي الخفاف، غسان أحمد العتيبي، نظم دعم القرار والتطلع الذكية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن 2012، ص 166.

² - علاء عبد الرزاق محمد السالمي، نظم دعم القرارات، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص 132

³ - منال محمد الكردي / جلال إبراهيم العبد، نظم المعلومات الإدارية : النظرية - الأدوات - التطبيقات دار الجامعية، كلية جامعة الاسكندرية، قسم إدارة الأعمال، مصر، ص 242.

كان الحاسب الآلي يحل مسائل في الجبر ويثبت النظريات المنطقية ويتحدث الإنجليزية 1121 بحلول منتصف الستينات أصبحت تلك البحوث تمول بسخاء من وزارة الدفاع الأمريكية . وهؤلاء الباحثون قاموا بالتوقعات الآتية :

عام 1965 ، هـ. أ. سيمون : "الآلات ستكون قادرة، في غضون عشرين عاما، علي القيام بأي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان "

عام 1967 ، مارفين مينسكاى : " في غضون جيل واحد... سوف يتم حل مشكلة خلق الذكاء الاصطناعي " بشكل كبير " .

ولكنهم فشلوا في ادراك صعوبة بعض المشاكل التي واجهتهم في عام 1974 ، وردا على انتقادات السير جيمس Lighthill الانجليزي والضغط المستمر من الكونغرس لتمويل مشاريع أكثر إنتاجية، قطعت الحكومتين الأمريكية والبريطانية تمويلهما لكل الأبحاث الاستكشافية الغير موجهة في مجال الذكاء الاصطناعي، كانت تلك أول انتكاسة تشهدها أبحاث الذكاء الاصطناعي.

في أوائل الثمانينات، شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوه جديدة من خلال النجاح التجاري "للنظم الخبيرة" ، 171 وهي أحد برامج الذكاء الاصطناعي التي تحاكي المعرفة والمهارات التحليلية لواحد أو أكثر من الخبراء البشريين بحلول عام 1985 وصلت أرباح أبحاث الذكاء الاصطناعي في السوق إلى أكثر من مليار دولار، وبدأت الحكومات التمويل من جديد 1181 وبعد سنوات قليلة، بدءا من انهيار سوق آلة Lisp Machine إحدى لغات البرمجة في عام 1987، شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي انتكاسة أخرى ولكن أطول.¹

في التسعينات وأوائل القرن الواحد والعشرين، حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر، وإن كان ذلك إلى حد ما وراء الكواليس. يستخدم الذكاء الاصطناعي في اللوجستية،

¹ - حسام حسن، تاريخ الذكاء الاصطناعي، (د.ط)، 2012، ص 2

واستخراج البيانات، والتشخيص الطبي والعديد من المجالات الأخرى في جميع أنحاء صناعة تكنولوجيا. يرجع ذلك النجاح إلى عدة عوامل هي : القوة الكبيرة للحواسيب اليوم (انظر قانون مور، وزيادة التركيز على حل مشاكل فرعية محددة، وخلق علاقات جديدة بين مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من مجالات العمل في مشاكل مماثلة، وفوق كل ذلك بدأ الباحثون الالتزام بمناهج رياضية قوية ومعايير علمية صارمة¹.

المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي

يتطرق الذكاء الاصطناعي إلى عدد من المجالات التقنية التي تحتاج إلى التفكير المنطقي والمعرفة والتخطيط والإدراك والفهم الافتراضي القائم على تطبيق النظريات واختيار الحلول الصحيحة والواقعية.

ومن أبرز المجالات التي يتميز فيها ما يلي:

- برامج وتطبيقات محاكاة الواقع.
- الروبوتات القادرة على تقديم أداء موازي لمهام الجنس البشري.
- تطوير النظم الحاسوبية في مجالات الطب والهندسة والتجارة والاستثمار
- تطوير المعرفة
- التعرف على الوجوه طيار.
- تطوير المحركات ذات القدرات الذكية، مثل السيارات دون سائق، والطائرات بدون طيار

الجدير بالذكر إن مجالات الذكاء الاصطناعي تتسع كل يوم عن طريق الممارسات العملية خصوصا في صناعة التكنولوجيا والحواسيب. يأتي ذلك نتيجة لما يلي:

- مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على اكتساب المعلومات

¹ - حسام حسن، المرجع السابق، ص 3

- مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على التمييز بين القضايا المتعددة بشكل دقيق.
- مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على الاستجابة للمتغيرات.
- مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على المرونة وسرعة رد الفعل في جميع المواقف.

- مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على الإدراك الحسي، وبالتالي اتخاذ القرارات بشكل سليم.

- مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بشكل سريع.¹
- تعددت مجالات استخدام فروع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقنياته وبرامجه، لاسيما المجالات التقنية التي تحتاج إلى التفكير المنطقي والمعرفة والتخطيط والإدراك والفهم الافتراضي القائم على تطبيق النظريات واختيار الحلول الصحيحة والواقعية، ومن أبرز المجالات التي يتميز فيها: برامج وتطبيقات محاكاة الواقع، وتطوير المعرفة، ومجالات الروبوتات القادرة على تقديم أداء موازي المهام الجنس البشري، ومجالات تطوير النظم الحاسوبية في مجالات الطب والهندسة والتجارة والاستثمار، ومجالات تطوير المحركات ذات القدرات الذكية، مثل السيارات دون سائق والطائرات بدون طيار.²

- ومن المجالات التي استخدم فيها الذكاء الاصطناعي ما يلي 1: Natural Language Proessig(

- معالجة اللغات الطبيعية حيث يتم تطوير برامج ونظم لها القدرة على فهم أو توليد اللغة البشرية، ولقد أدى البحث في معالجة اللغات الطبيعية إلى تطوير لغات برمجة ملائمة لهذا الغرض بهدف جعل الاتصال بين الإنسان والحاسب يتم بصورة طبيعية،

¹ - أحمد محمد فتحي الخولي، المسؤولية المدنية الناتجة عن الاستخدام غير المشروع للتطبيقات الذكاء الاصطناعي الديب فيك نموذجاً"، مجلة البحوث الفهية والقانونية، العدد 36، المملكة العربية السعودية، أكتوبر 2021، ص 230

² - أحمد مصطفى معوض محمد محرم، استخدامات الذكاء الاصطناعي استخدام تقنية التزييف العميق في قذف الغير نموذجاً دراسة فقهية مقارنة معاصرة، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد التاسع والثلاثون، القاهرة، 2022، ص 24.

وينقسم هذا المجال إلى جزئين رئيسيين السيد محمد ومحمود محمد، 2020، صفحة 25) فهم اللغات الطبيعية ويبحث هذا المجال عن الطرق التي تسمح للحاسب بفهم لغة الإنسان بسهولة. إنتاج اللغات الطبيعية ويبحث هذا المجال عن الطرق التي تسمح للحاسب على إنتاج لغة طبيعية مثل إنتاج جملا بالعربية أو الانجليزية .
:Speech Recognition)

- التعرف على الكلام تبحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن الطرق التي تجعل الحاسب قادرا على التعرف على حديث الإنسان أي أن الإنسان يصبح قادرا على توجيه الأوامر إلى الحاسب شفويا ويقوم الحاسب بفهم هذه الأوامر وتنفيذها
Automatic(. :Programming)

- البرمجة الآلية تعني القدرة على إيجاد مفسرات أو مترجمات تمكن الحاسوب من استلام برنامج المصدر مكتوب بلغة طبيعية، ثم القيام بتوليد برنامج يمكن الحاسوب تنفيذه والتعامل معه¹ .

¹ - سعاد بوبحة، الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة إقتصاد المال والأعمال، العدد 2022، 04، ص 97، ص 98

المبحث الثاني: ماهية تقنيات الذكاء الاصطناعي :

المطلب الأول: مفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي

تعرف تقنيات الذكاء الاصطناعي بأنها مجموعة من الخوارزميات والأساليب التي تمكن أجهزة الكمبيوتر من أداء مختلف المهام بما يحاكي الأداء البشري، إذ تساعد تلك التقنيات أنظمة الذكاء الاصطناعي على التعلم وإجراء الحسابات وتحديد الأنماط والتنبؤ بالأحداث المستقبلية. وتختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي باختلاف الغرض من استخدامها، إذ تستخدم تقنية معالجة اللغة الطبيعية في قراءة النصوص وفهم معاني الكلمات وتلخيص المحتوى. أما تقنية الرؤية الحاسوبية فهي تساعد على البحث في الصور ومقاطع الفيديو لمعالجة المعلومات.¹

تهتم التقنيات بكيفية تمثيل represent ومعالجة manipulate وتفسير reason المعرفة، من أجل حل المسائل المختلفة.

تقنيات الذكاء الاصطناعي نظام ناتج عن تطوير علوم الحاسوب والبرمجيات بهدف إلى إنتاج تقنيات وآلات قادرة على أداء مهام بشرية بعد تزويدها بالبيانات استفادت منه الصحافة في عدة مجالات أهمها استخراج البيانات وتحسين طرق البحث، واختيار الموضوعات، وإنتاج الأخبار وتصحيح الأخطاء، وتحسين جودة المحتوى والتنبؤ وفهم ردود الفعل البشرية، وتعليقات الجمهور ومكافحة الأخبار المزيفة، وأخيراً كتابة النصوص الإخبارية بشكل كامل.²

تقنية الذكاء الاصطناعي : وهي مجموعة أدوات تكنولوجية مثل الخوارزميات والأنظمة والبرامج الذكية وغيرها من الأدوات الفنية القادرة على التعلم ومحاكاة سلوك وذكاء البشر،

¹ التاريخ 2025/04/01 الساعة 09:32 <https://bakkah.com/ar/knowledge-center/>

² - دهوم عبد المجيد، اتجاهات خبراء نحو توظيف التقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية ، مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات عدد 01، 2024، ص 64

والذكاء الاصطناعي يعتمد على التعليم العميق وكذلك محاولة حل المشكلات مثل الإنسان، والذي يسمح بأداء المهام الصحفية بشكل آلي دون اللجوء على الصحفي البشري.¹

المطلب الثاني: أهم أنواع وتقنيات الذكاء الاصطناعي :

يقسم العلماء الذكاء الاصطناعي إلى تقسيمات متعددة، ويمكننا تقسيمه باعتبار قوته نسبة إلى الذكاء البشري إلى ثلاثة أنواع رئيسة، وهي

النوع الأول: الذكاء الاصطناعي الضيق (Narrow AI) وهو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي وأكثرها انتشارا اليوم، وهو مصمم القيام بأعمال ووظائف محددة دون تجاوزها، ويهدف هذا النوع من الذكاء إلى محاكاة العقل البشري في أداء مهمة واحدة من مهامه، وفق برمجيات مسبقة لا يمكن لها أن تحيد عنها بأي حال من الأحوال

النوع الثاني الذكاء الاصطناعي العام (General AI) وهو أعلى درجة من النوع السابق، وهو مصمم إلى الدرجة التي تكون فيها الآلة مساوية فكريا ووظيفيا للإنسان بحيث تفكر بطريقة مشابهة للبشر وتحل المسائل التي تحتاج إلى تفكير وذكاء بالاستناد إلى رؤى تكتسبها بذاتها من البيانات والخبرات والتجارب بحيث تكون قادرة على الاستقلال في جمع المعلومات وتحليلها

النوع الثالث : الذكاء الاصطناعي الفائق (Super AI) بعد الذكاء الاصطناعي الفائق أعلى أنواع الذكاء الاصطناعي التي يطمح العلماء الوصول إليها، والتي لا تزال أبحاثهم فيه إلى الآن تحت الدراسة والتجربة فالآلة تحت هذا النوع تتمتع بمستوى نكاء أعلى من نكاء البشر، ولها القدرة على التفكير وإصدار الأحكام وحل المشكلات والتواصل بطريقة ذاتية²

¹- مرتضى حسن علي الشمري، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي وانعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين العراقيين، جامعة واسط كلية الآداب- قسم الاعلام، 2020، ص 14

²- عبد العزيز أحمد الناهض، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري، مجلة الشريعة و الدراسات الإسلامية، عدد خاص، الكويت 2024، ص 500، ص 501.

المطلب الثالث: أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي:

الأنظمة الخبيرة وهي برامج تتكون من قواعد معرفة بحثية وحقائق، صممت لتساعد العاملين في العلوم التطبيقية المختلفة كالطب والتجارة والكيمياء والصيدلة والهندسة بفروعها المختلفة والتعليم بمراحله المتعددة، وكذلك الحركات والفعاليات الإنسانية ومنها الرياضة وبعد هذا النوع من التقنيات من أوسع تقنيات الذكاء الاصطناعي انتشار

معالجة اللغات الطبيعية والتعرف على الكلام تهدف هذه التقنية إلى جعل العلاقة بين الإنسان والكمبيوتر تتم بشكل طبيعي من خلال استخدام لغة الإنسان نفسها، إضافة إلى تمكين الكمبيوتر من فهم الأوامر الموجهة باللغة الطبيعية، وتوليد وتحليل النماذج اللغوية ومن أبرز تطبيقات هذه التقنية تلك التطبيقات المتعلقة بالترجمة الآلية، وتحليل النصوص . وتستخدم هذه التقنية أساليب أكثر تفاعلاً مع الكمبيوتر، لتجعله قادراً على تمييز الأوامر التي توجه إليه باللغة الطبيعية مباشرة (شفوياً) والتجاوب معها ومن بين التطبيقات الشائعة لهذه التقنية برامج الإملاء الصوتي التي تقوم بكتابة النصوص التي يملئها عليها المستخدم شفوياً . التعرف على الأشكال يتم في هذه التقنية تمكين الكمبيوتر من تحليل وتمييز الصور والأشكال التي يستقبلها بواسطة كاميرا خاصة مرتبطة به وتدخل تطبيقات هذه التقنية.¹

¹ - أسامة عبد الحمن ،الذكاء الاصطناعي و مخاطره ،دار زهور المعرفة البركة ،2018،ص29ص30

خلاصة

من خلال ما تم تقديمه من دراسة علمية للمفاهيم النظرية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، يتضح مدى أهميته وقيّمته كأحد أبرز التقنيات الحديثة والمتطورة. يسهم الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في تعزيز الكفاءة والإنتاجية، ويساعد الصحفيين والخبراء في إنجاز المهام الموكلة إليهم، بالإضافة إلى معالجة كميات ضخمة من البيانات والمعلومات وكشف الأخبار المزيفة. لذا، ينبغي على الصحفيين أن يولوا الذكاء الاصطناعي اهتماماً كبيراً في مجال عملهم لضمان سير العمليات بشكل سلس، والوصول إلى المعلومات بدقة، وتجنب الشائعات.

الفصل الثاني: تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية

المبحث الأول: ماهية المؤسسة الإعلامية

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الإعلامية وأهدافها

المطلب الثاني: تصنيفات المؤسسة الإعلامية

المطلب الثالث: خصائص المؤسسات الإعلامية

المبحث الثاني: مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية

المطلب الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي وغرف الاخبار الحديثة

المطلب الثاني: مزايا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية

المطلب الثالث: تحديات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية

وعواملها

خلاصة

تمهيد

أبرزت التطورات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي واقعاً جديداً دفع مختلف القطاعات، ومنها القطاع الإعلامي، إلى إعادة النظر في آليات عملها واستراتيجياتها المهنية. فقد أصبح من الضروري على المؤسسات الإعلامية التكيف مع البيئة الرقمية المعاصرة، التي تعتمد على المعالجة الذكية للمعلومات، وسرعة الوصول إلى المتلقي، وتقديم محتوى دقيق وفعّال.

ونظراً لما تُتيحه تقنيات الذكاء الاصطناعي من إمكانيات متقدمة في إنتاج الأخبار، ومعالجتها، وتحليل البيانات الضخمة، فقد بادرت العديد من المؤسسات الإعلامية، عبر العالم، إلى إدماج هذه الأدوات ضمن منظومتها التحريرية والتقنية. وفي المقابل، لا تزال بعض المؤسسات الإعلامية، لا سيما المحلية منها، في مراحلها الأولى من هذا التوظيف، مما يجعل من الضروري تقييم مدى انخراطها الفعلي في هذا التحول التكنولوجي

المبحث الأول: ماهية المؤسسة الإعلامية

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الإعلامية وأهدافها

أولاً: تعريف المؤسسة الإعلامية

يشير الدكتور محمد فريد محمود عزت « قاموس المصطلحات الإعلامية » أن المؤسسات الإعلامية هي كل الوسائل والأدوات أو الوسائط غير الشخصية للاتصال التي عن طريقها تنتقل كل المعلومات السمعية والبصرية بشكل مباشر إلى الجماهير وتشمل التلفزيون والراديو والصحف والمجلات والصور المتحركة والسينما والكتب الخ.¹

ويعرف قاموس وسائل الإعلام والاتصال " مارشال دانيسي المؤسسات الإعلامية بأنها تلك المؤسسات التي توفر المعلومات إلى عملائها إما مباشرة من تلقاء نفسها عبر الوسائل الإعلامية أو غيرها وتقدم للمسوقين وسيلة للوصول إلى الجماهير من خلال الإعلانات.²

يقصد بالمؤسسة الإعلامية الإعلام بشكل عام لأنها تأخذ على عاتقها مهمة نقل وتدفق المعلومات ونشر الأخبار والنصوص الإعلامية عبر وسائلها المختلفة كما تعرف بأنها كيان اجتماعي منسق إدارياً

بحدود واضحة نسبياً، ويمارس وظائف اتصالية على أسس مستمرة من أجل تحقيق أهداف محددة ، بمعنى أنها كيان اجتماعي يحقق مجموعة نشاطات وأهداف متميزة من قبل أفراد يؤدون أدوارهم بكفاءة وفق قواعد معروفة ضمن حدود واضحة ومنضبطة، كما تعد حلقة وصل توفر قنوات لربط الأفراد بمجتمعهم، كما تدعم بدورها مؤسسات المجتمع المدني وخدمه المجتمع وأفراده كل حسب احتياجاته وإمكاناته.³

¹ - فريد عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية، (د.ط) ، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2008، ص 207.

² - ياسر عبد الله طبت ، العلاقات العامة في المؤسسات الاعلامية، مطبعة ابو عمار ، 2019، ص 55.

³ - بطرس حلاق، إدارة المؤسسات الإعلامية منشورات الجامعية الافتراضية الجمهورية السورية، 2002، ص 34.

فالمؤسسة الإعلامية فضاء مفتوح يشارك فيها كل أطراف الجمهور المجتمعي بشكل إداري، وتتميز أيضا بربطها بكل القطاعات والمجالات وارتباطها بالسلطة من حيث التنظيمات القانونية والجانب القانوني، وأخيرا تتوحد كل المؤسسات الإعلامية في تلبية الحاجات والرغبات الجماعية والفردية .

من خلال قانون نقابة الصحفيين الأردنيين المعدل في 23-02-2014 من خلال المادة 02 هي الشخص المعنوي أو الطبيعي الذي يصدر في المملكة وكالة أنباء أو إذاعة أو تلفاز شمائل في واجباتها العمل الصحفي في حقول الإعلام وتشمل دوائر الأخبار و التحرير.¹

فالإعلام أو المؤسسة الإعلامية هي تعبير موضوعي لعقلية الجماعة و كيالها و ميولها واتجاهاتها حيث يفسر دكتور عبد اللطيف حمزة في كتابة الإعلام له تاريخه و مذهبها فالتعبير الذي يقوم على حقائق و إحصاءات التي لا يمسها الشك و ليس تعبير الذاتي من جانب المحرر أو المذيع أو المقدم برامج تلفزيونية ... إلخ.²

ارتبطت الحياة المعاصرة بوسائل الإعلام، حتى تحولت إلى ضرورة، لا يمكن تصور الأنشطة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية من دونها ، فالتواصل ونقل المعلومات حاجة تحتاً . تحتاج لوسيلة .

وفقاً لهذا تعرف مؤسسة الإعلام بالهيئة أو التشكيل، الدليل إطار قانوني و إداري منظم، يلائم وطبيعة عمله، ومعلى تحقيق مجموعة من الوظائف ذات التميز الإبداعي مضمون أو ترويجاً وتسويقاً بهدف تقديم خدمة إعلامية، والتواصل مع الجمهور المتلقي.³

¹ - نقابة الصحفيين الأردنيين - جريدة الرأي www.alrai.com/article/55115.html

² - محمد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار مناهج لنشر وتوزيع 2006، عمان الأردن، من 28 -

27

³ - هاشم عوض، بيئة العمل الإداري التلفزيون، جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، الرياض، 2015. ص23.

ونستخلص التعريف التالي للمؤسسة الإعلامية بكونها منظمة تملك موارد بشرية ومادية ومعلوماتية، وظيفتها تقديم خدمة إعلامية للجمهور، كما تعمل على تحقيق التأثير في البيئة التي تنشط فيها.

ثانياً: أهداف المؤسسة الإعلامية .

المؤسسة الإعلامية بمختلف ألوانها الإنتاجية والوسائل التي تستخدمها في تسويق رسالتها الإعلامية سواء إذاعة أو تلفزيونية أو صحفية، فإنها لا تختلف عن أي مؤسسة أخرى في كثير من مفاصل العمل، وطرق إدارتها وأسلوب قيادتها، فهي أيضاً لها أهداف تتلاءم حسب طبيعة نشاطها ورسالتها التي تسعى إلى تحقيقها .

و من بين الأهداف نذكر منها :

- الأداء الكفء للخدمة الإعلامية وضمان توجيهها الخدمة المجتمع، هذه وتكريس حق المواطن على الحصول على المعرفة والتعبير عن رأيه في إطار الوحدة الوطنية وفق الدستور .
- تطوير نشاط ومفاهيم الإعلام وإرساء القواعد والقيم الخلقية والروحية والعمل على تطوير العمل الإعلامي .
- تأهيل وتدريب ورعاية الكادر البشري والنهوض بالمستوى الثقافي والفني والمهني والمعيشي للقائمين بالعمل .
- تنمية القيم الروحية وقيم العلم والمعرفة وتشجيع الطاقات الإبداعية والتفاعل مع التقدم التقني والاهتمام بالبحث العلمي بما يلبي احتياجات التنمية الوطنية الشاملة .
- المساهمة في الحفاظ على التراث الوطني والقومي ونشر وصياغة ثقافة المجتمع ونقلها إلى الأجيال¹ .

¹ - فيصل علي خالد فرحان المخلافي، المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الأردن، (2005)، من 179.

المطلب الثاني: تصنيفات المؤسسة الإعلامية

تتفرع المؤسسات الإعلامية لتشمل :

المؤسسات التلفزيونية، مؤسسات الصحفية فضائيات وكالة الأنباء دور النشر شركات إعلانات. ولكنها تتفق مع أي منظمة أخرى في أنها جميعا لها نفس أوجه النشاط المؤسسات و المنظمات التجارية مثل الإنتاج والمشتريات والتسويق والأفراد والأعمال و التمويل، ونظرا لطبيعة المهنة الإعلامية فان هذه الأهداف متحركة ومن ثمة ، فإن المؤسسات الإعلامية تحتاج إلى أكثر من مهارة فالتسلح بالعلم الإداري لا يستطيع أن يحل المشكلات مؤسسة الإعلامية ، تحتاج المرونة في إصدار القرارات وسرعة اتخاذها، و القدرة على حل المشكلات السريعة و المتلاحقة و المتداخلة بين الأقسام الإدارية والفنية و التحريرية في المؤسسة الصحفية.¹

و هناك من يري أربعة تصنيفات للمؤسسات :

← تقسيم المؤسسات الإعلامية وفق لعدد العاملين فيها إلى :

مؤسسات صغيرة الحجم عددهم بين 10 إلى 100 و

مؤسسات متوسطة الحجم عددهم بين 100 إلى 500

مؤسسات كبيرة الحجم عددهم أكثر 500 .

← المؤسسات الإعلامية حسب طبيعة النشاط أو العمل

تقسيم المؤسسات حسب طبيعة العمل عموما عدة تقسيمات منها مؤسسات الصناعات التحويلية و منشآت الصناعات الاستخراجية ومنشآت زراعية و غيرها .

¹ - كنعان علي عبد الفتاح. إدارة المؤسسات الإعلامية دار اليازوري للنشر والتوزيع الطبعة العربية. عمان. 2013. ص

← المؤسسات الإعلامية فتقسم حسب طبيعة العمل إلى

مؤسسات صحفية وهي التي تنتج مواد الإعلام للإعلام المقروءة و تكون في الأغلب عبارة عن صحف ومجلات .

- مؤسسات إذاعية و هي التي تقدم مواد الإعلام المسموع .
- مؤسسات تلفزيونية أو قنوات فضائية .
- مؤسسات العلاقات العامة .
- مؤسسات النشر الإلكتروني .
- مؤسسات الإعلام التفاعلي أو الوسائط الإعلامية المتعددة. ¹ .

← المؤسسات الإعلامية حسب نمط الملكية

مؤسسات عامة أو حكومية وهي المؤسسات التي تمتلكها الدولة وتسهم بكامل رأس مالها أو الجزء الأكبر منه ، و دائما تسعى لتقديم خدمات عامة لا تهدف للربح الغالب . مؤسسات خاصة و تكون اغلب مؤسسات ربحية .. ²

← المؤسسات الإعلامية حسب الشكل القانوني تقسم المؤسسات في هذا الصنف

إلى :

مشروعات فردية يمتلكها شخص واحد و يكون مسؤول عنها و دائما يكون هذا النموذج في المشروعات الصغيرة شركات الأشخاص وهي تضامنية تنشأ بناء على تعاقد اثنين ، أو أكثر من الناس لكل واحد منهم حصة في رأس مال و كل شريك له مسؤولية خاصة تجاه ديون الشركة أو شركة توصية بسيطة و يتقسم أصحابها إلى صنفين شركاء متضامنين و شركاء موصين أما النوع الثالث ، هو الشركة التوصية بالأسهم يكون لكل شريك نصيب في رأس

¹ - كنعان علي عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 07

² - كنعان علي عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 35

مال و الأرباح شركات الأموال هذا النوع من الشركات له شخصية اعتبارية مستقلة عن الشركاء وتتفصل الملكية عن الإدارة وهي :

• شركات ذات مسؤولية .

• شركات المساهمة ¹.

المطلب الثالث: خصائص المؤسسات الإعلامية

تتمثل خصائص المؤسسة الإعلامية فيما يلي

- ✓ منظمات موجهة بالمعلومات أي تعتمد عليها اعتمادا كاملا .
- ✓ منظمات عضوية من خلال تفاعل مع جماهيرها .
- ✓ مؤسسات رشيقة تعتمد على قليل من الكفاءات وبمهارات عالية و تسعى إلى تقليل المصروفات .
- ✓ زيادة درجة التعقيد وخاصة من حيث التنوع في مهارات مستوي الحرفية و تتسم بالتنوع في المهارات دون تشابه فيها .
- ✓ التحول من الهياكل الرأسية التقليدية طبقا للوظائف والمسؤوليات إلى الهياكل الأفقية طبقا لفرق العمل الحرة في التصرف والتعاون فزادت أهمية الخبرة و المعرفة .
- ✓ تسعى للتعلم المستمر من حيث التكنولوجيا والمتغيرات العصرية و الثقافات المتباينة فيزداد عندها رأس المال الفكري و المعرفة .
- ✓ الميل إلى التحالفات أو الاندماجات بغرض المنافسة .
- ✓ أنها مؤسسات ثقافية خدمتية بالدرجة الأولى .
- ✓ أن العمل الثقافي هو منبع لوسائل الاتصال ² .

¹ - كنعان علي عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 54

² - كنعان علي عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 53

- ✓ أن الارتفاع المستمر في الثقافة والاهتمامات المتخصصة وفي مردودية العمل ، و الدخل و في وقت الفراغ كل هذه القوى تنوء بالطلب المتزايد على الإعلام والاتصال بمختلف أنواعه مما يتطلب إقامة مؤسسات الاستيعاب كل هذا الإقبال الجماهيري .
- ✓ يتخذ التنظيم العملي لكل من السينما والإذاعة والتلفزيون وغيرها من وسائل الثقافة آليات الصناعة و من ثمة القيام بآليات تجارية كالتسويق و التوزيع .
- ✓ يسيطر على العمل الثقافي و مجمل نشاط الاتصال الجماهيري في بعض البلدان العالم منطق المصالح التجارية سيطرة تامة و يتضح هذا الدخول الكثير من الشركات الكبرى في مجالات النشاط اتصالي مثل وكالات الأنباء ، بنوك المعلومات ، المؤسسات الصحفية ودور النشر الكتب و محطات التلفزيون و استوديوهات الإنتاج السينمائي ¹ .

المبحث الثاني: مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية

المطلب الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي وغرف الاخبار الحديثة :

أصبحت خوارزميات الحاسب الآلي اللاعب الأساسي في غرف الأخبار الحديثة، وأصبحت واقعاً ملموساً في العديد من المؤسسات الصحفية الأمريكية والأوروبية، مثل أسوشيتد برس (AP) وفوريس ولوس أنجلوس تايمز و برو بابليكا، على سبيل المثال لا الحصر. تستخدم هذه التكنولوجيا بالفعل، وتتميز بقدرتها على إنتاج المحتوى بشكل أسرع، وبعده أكبر، وبعده أقل من الأخطاء والتحيز، مما يسهم في تحسين جودة الأخبار ودقتها، ويساعد في مواجهة مشكلة "الأخبار المزيفة"، علاوة على ذلك، يمكن للصحفيين التركيز بشكل أكبر على التقارير المتعمقة أو الاستقصائية، بينما تتولى الخوارزميات تغطية المهام الروتينية. وبالتالي، يمكن لوسائل الإعلام تقديم تغطيات وقصص إخبارية بتكاليف أقل. من

¹ - جمال العيفة، مؤسسات الاعلام والاتصال الوظائف الهياكل الادوار ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ص 9.

ناحية أخرى، يتوقع البعض أن يؤدي ذلك إلى إلغاء بعض وظائف تحرير المحتوى وزيادة الاعتماد على الروبوتات في بعض المهام التحريرية.¹

في هذا السياق، يشير راي كيرتسويل إلى أنه بحلول عام 2040، ستتفوق أجهزة الكمبيوتر على العقل البشري في مرحلة تُعرف باسم "التفرد التكنولوجي". ومع ذلك، فإن الاعتراف بحدود الذكاء الاصطناعي والتكيف المناسب مع طبيعة العمل الصحفي البشري قد يحد من استخدام الصحافة الروبوتية في بعض جوانب المحتوى الإعلامي، مما يجعلها أدوات مساعدة للصحفيين في مجالات أخرى. ويعتقد بعض الصحفيين المتقائلين أن خوارزميات الذكاء الاصطناعي والصحافة الروبوتية تعزز العمل الصحفي بشكل عام، مما يتيح الفرصة للتركيز على الموضوعات الإنسانية.

من جهة أخرى، تظهر بعض التحديات المتعلقة بقدرة خوارزميات الذكاء الاصطناعي على فهم اللغة البشرية الطبيعية، خاصة فيما يتعلق بسياق الأفكار، والاستعارات، والفكاهة، والشعر. هناك نقاش فلسفي مستمر بين العلماء حول إمكانية الآلات في استيعاب ثراء اللغة الطبيعية وعمقها، ضمن السياقات الثقافية والاجتماعية التي تتطور مع مرور الزمن. في هذا الإطار، يرى تيري فينوغراد، الباحث البارز في مجال معالجة اللغة البشرية وتمثيل المعرفة والذكاء الاصطناعي، أن فهم الذكاء الاصطناعي للغة الطبيعية يتم بطريقة بيروقراطية تقتصر على العواطف. وبالتالي، فإن الصحفي الآلي لن يتمكن من "كتابة" قصص تتجاوز عمقها وثنائها "المستوى البيروقراطي". وهذا يمنح الصحفي البشري ميزة فريدة تتمثل في التعاطف وفهم السياقات الثقافية المعقدة، وهي ميزة حيوية تميز العنصر البشري عن خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى بشكل آلي.

¹ -Wölker, A., & Powell, T. (9102). Algorithms in the newsroom? News readers' perceived credibility and selection of automated journalism. Journalism, 2018 p-18

المطلب الثاني: مزايا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية

باستخدام الذكاء الاصطناعي، تستطيع المؤسسات الإعلامية تحسين جودة خدماتها وزيادة فعاليتها في تقديم المحتوى، مما يمكنها من البقاء في طليعة الصناعة الإعلامية المتطورة حيث إن لديه العديد من المزايا تذكر منها

1/- تحليل البيانات والتنبؤات الإعلامية بفضل تقنيات التحليل العميق للبيانات أصبحت المؤسسات الإعلامية قادرة على فهم ردود فعل الجمهور تجاه محتواها وتحديد اهتماماتهم واحتياجاتهم بدقة عالية وبالتالي يمكن التنبؤ بمستقبل المحتوى الإعلامي وتعديل استراتيجيات التحرير بفاعلية، هذا يعني أننا نستطيع توجيه جهود الإعلام نحو تقديم محتوى يتوافق مع تطلعات الجمهور وتعزيز تفاعلهم معه.

2/- توسيع التغطية في بعض المناطق التي لا يستطيع الصحفيون الوصول إليها كمناطق الحروب، فضلا عن تحسين جودة التغطية.

3/- العمل على تزويد الجمهور بالمحتوى حسب الاهتمامات والتفضيلات.

4/- القدرة على استبدال مقدمي الأخبار ببروبات ذكية تقدم نشرات إخبارية والردشة مثل الـ روبوت اليكسا

5/- قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على دعم الكوادر البشرية التحريرية والإدارية بالمؤسسات الإعلامية إضافة إلى اختبار قدراتهم وتقييم أدائهم من حيث الإنتاجية والعمل.

6/- تجهيز الاستوديوهات من حيث الاعتماد على الـ روبوت في كافة عمليات الإنتاج دون تدخل بشري.

7/- صناعة بث مباشر لوسائل الإعلام دون الحاجة لعمليات المونتاج أو استهلاك الوقت والجهد في التحضيرات الأولية.¹

¹ - بسمه عمر خطاب، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة علمية الملكية الفكرية، عدد 01، جامعة حلوان ص 271.

المطلب الثالث: تحديات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية وعواملها

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية يحمل العديد من الفوائد، ولكنه يأتي أيضاً بمجموعة من التحديات والسلبيات التي تعترض صناعة الاعلام بالوطن العربي، تذكر منها:

تهديد الوظائف : أتمتة المهام الروتينية والإنتاج الآلي للمحتوى يمكن أن يؤدي إلى تقليص عدد الوظائف البشرية، مما يسبب قلقاً بشأن البطالة وتأثيرها على الناتج القومي المحلي والمجتمع.

التأثير على جودة المحتوى: رغم قدرة الذكاء الاصطناعي على إنتاج المحتوى بسرعة، إلا أن جودة المحتوى الآلي قد تكون أقل من المحتوى الذي ينتجه البشر، لاسيما فيما يتصل بالإبداع والتفكير النقدي. والذكاء والفكاهة، لأن الصحفي يستخدم الإبداع أثناء سرد حادثة معينة ويقوم بتحويلها إلى مادة إعلامية أخرى (مثلاً مقال) في حين أن الروبوتات تسرد مقالة كاملة حسب البيانات المتوفرة فقط

التأثيرات على الحيادية الإعلامية: يمكن أن تتضمن نماذج الذكاء الاصطناعي تحيزات تعتمد على البيانات التي تدربت عليها، مما قد يؤدي إلى نشر معلومات غير متوازنة أو تفضيل وجهات نظر معينة على حساب أخرى .

الخصوصية والأمان جمع وتحليل البيانات الكبيرة قد يثير مخاوف بشأن الخصوصية والأمن، لاسيما إذا لم يتم التعامل معها بشكل مسؤول وآمن. حيث يمكن جمع وتحليل البيانات الشخصية للمستخدمين دون علمهم أو موافقتهم مما يشكل تهديداً لخصوصيتهم وأمنهم الإلكتروني. وهذا الأمر دفع بالرئيس الأمريكي جو بايدن لحض الكونجرس على تمرير قوانين تضع قيوداً صارمة على شركات التقنيات الضخمة، وكذلك الاتحاد الأوروبي تحركت فيه فرنسا واسبانيا وإيطاليا وبدأت تطور تحقيقات فيما يتصل بانتهاك Chat GPT

للتشريعات المتعلقة بحماية البيانات في الاتحاد على الرغم من تأييد الاتحاد للتقنيات المبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي لكنه شدد على أنها يجب أن تكون دائماً متوافقة مع حقوق الناس وحرياتهم

الأخطاء التقنية الذكاء الاصطناعي ليس معصوماً من الأخطاء. فقد تؤدي الخوارزميات إلى نتائج غير دقيقة أو غير متوقعة، مما قد يؤثر على مصداقية المؤسسة الإعلامية

الاعتماد المفرط الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تراجع المهارات البشرية في الصحافة والتحرير والتحليل، مما يجعل المؤسسات عرضة للمشاكل في حال حدوث خلل تقني

الأخلاقيات والمساءلة: هناك قضايا أخلاقية تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارات تحريرية، مثل من هو المسؤول عند حدوث خطأ أو نشر معلومات مضللة من خلال الذكاء الاصطناعي، حيث لا يمكن مقاضاة الآلة

حقوق النشر والملكية الفكرية: يستند الذكاء الاصطناعي على شبكة عصبية اصطناعية تضم مجموعات من الصور ومقاطع الفيديو أو الأصوات والنصوص و قدر تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي قواعد البيانات المحمية بحقوق العلم.¹

المخاطر والتحديات الناتجة عن تقنية الذكاء الاصطناعي

هناك مخاطر محتملة مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، تتضمن بعض المخاوف ما يلي :

التحيز:

يمكن للنماذج الذكاء الاصطناعي إدامة وتضخيم التحيزات البشرية إذا تم تدريبها على بيانات متحيزة أو لم تكن مصممة المراعاة تجارب واحتياجات مجموعات معينة، أحد الشواغل الرئيسية هو أن الذكاء الاصطناعي من النماذج التي يمكن أن تديم وتضخم

¹ - عبد المالك الدناني وآخرون، تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الإعلامي بالدول العربية، ط1، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، عمان، 2024، ص 471.

التحيزات القائمة في المجتمع، مما يؤدي إلى التمييز والمعاملة غير العادلة المجموعات معينة، على سبيل المثال، إذا تم تدريب نظام الذكاء الاصطناعي على البيانات التاريخية التي تحتوي على تحيز، مثل ممارسات التوظيف التي تفضل أجناساً أو أعراق معينة، فقد يتعلم نموذج الذكاء الاصطناعي تكرار هذه التحيزات عند اتخاذ القرارات المستقبلية، قد يؤدي هذا إلى نتائج تمييزية، مثل خوارزمية التوظيف التي تفضل الرجال على النساء، حتى لو كانت المؤهلات هي نفسها، لذلك من المهم معالجة التحيز في الذكاء الاصطناعي وضمان تطوير النماذج الذكاء الاصطناعي واستخدامها بطريقة أخلاقية ومسؤولية.

انعدام الشفافية

في بعض الحالات، قد يكون من الصعب فهم كيفية اتخاذ الأنظمة الذكاء الاصطناعي قراراتها، والتي يمكن أن تكون مشكلة عندما تؤثر هذه القرارات على حياة الناس على سبيل المثال، في سياق الرعاية الصحية، يمكن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تشخيص الأمراض أو التنبؤ بالنتائج. إذا لم تكن عملية صنع القرار في نظام الذكاء الاصطناعي شفافة، فقد لا يتمكن الأطباء والمرضى من فهم سبب إجراء تشخيص معين أو سبب التوصية بعلاج معين، هذا الافتقار إلى الشفافية يمكن أن يؤدي إلى عدم الثقة والشكوك حول دقة وموثوقية أنظمة الذكاء الاصطناعي، وبالمثل في سياق العدالة الجنائية، إذا تم استخدام خوارزمية الذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات بشأن الكفالة أو الحكم أو الإفراج المشروط، فمن المهم أن تكون هذه القرارات قابلة للتفسير وشفافة، إذا لم يفهم الناس كيف توصلت الخوارزمية إلى قرار معين، فقد يؤدي ذلك إلى تآكل الثقة في نظام العدالة الجنائية ويؤدي إلى معاملة غير عادلة للأفراد. من المهم أن يتم تصميم وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي بطريقة تسمح بالشفافية وقابلية التفسير، حتى يتمكن الناس من فهم كيفية اتخاذ القرارات ومسؤولية.

البطالة:

يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي خطراً على البشرية من حيث التسبب في البطالة، ومع تقدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، فأصبح لديها القدرة على أتمتة العديد من الوظائف

التي كان يؤديها البشر سابقا، مما يؤدي إلى إزاحة الوظائف وعدم الاستقرار الاقتصادي، على سبيل المثال، يمكن بطلالة يمكن أن يكون اصطناعي خطرا على البشرية من حيث التسبب في البطالة، ومع تقدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، فأصبح لديها القدرة على أتمتة العديد من الوظائف التي كان يؤديها البشر سابقا، مما يؤدي إلى إزاحة الوظائف وعدم الاستقرار الاقتصادي، على سبيل المثال، يمكن Capture d'écran effectuée Appuyer pour voir مجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار جامعة حلوان الذكاء الاصطناعي أتمتة المهام مثل إدخال البيانات وخدمة العملاء وحتى بعض جوانب الوظائف المهنية مثل القانون والتمويل. وقد يؤدي ذلك إلى انتشار البطالة، لا سيما في الصناعات التي تعتمد بشكل كبير على المهام الروتينية والمتكررة. وعلاوة على ذلك، فإن الوظائف الأكثر عرضة لخطر الأتمتة تميل إلى أن تكون تلك التي يشغلها العمال ذوو المهارات المنخفضة مما قد يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة وتوسيع الفجوة بين الأغنياء والفقراء. لذلك، من المهم لصانعي السياسات والشركات النظر في التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على العمالة ووضع استراتيجيات لإعادة تأهيل العمال وصقل مهاراتهم لإعدادهم لوظائف المستقبل، ويمكن أن يشمل ذلك الاستثمار في برامج التعليم والتدريب التي تركز على تطوير المهارات الأقل عرضة للأتمتة، مثل الإبداع والتفكير النقدي والذكاء العاطفي، وبذلك، يمكننا أن نضمن تقاسم فوائد الذكاء الاصطناعي على نطاق أوسع وتخفيف العواقب السلبية، مثل البطالة.

التبعية:

يمكن أن يؤدي الاعتماد المفرط على أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى نقص التفكير النقدي ومهارات صنع القرار بين البشر، فمن المهم ملاحظة أنه على الرغم من صحة هذه المخاوف، إلا أنها لا تعني بالضرورة أن الذكاء الاصطناعي خطير بطبيعته. يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي خطرا على البشرية إذا أصبح المجتمع معتمدا عليه بشكل كبير، نظرا لأن الذكاء الاصطناعي أصبحت أكثر تقدما وانتشارا في كل مكان، فهناك خطر من أن يصبح البشر يعتمدون عليها بشكل مفرط لدرجة أنهم غير قادرين على العمل بدونها على سبيل المثال، إذا اعتمدنا بشكل كبير.¹

¹ - بسمه عمر خطاب، المرجع السابق، ص 271، 272

عوامل نجاح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

إن وجود تقنيات الذكاء الاصطناعي لن تلغي دور الإنسان ولكن سيتم استخدامها لتحسين أداء العمل بوجود نفس العدد من الموظفين، بل إنها ستقدم خدمات تتطلب وظائف جديدة، وتنتج الجهات إلى التوسع باستخدام التقنيات الإلكترونية في أداء الأعمال بهدف تحسين جودة العمل وزيادة الإنتاجية للقوى العاملة البشرية وعند النظر إلى إمكانيات الذكاء الاصطناعي التجارية فهو يدعم ثلاثة احتياجات أساسية في مجال العمل مثل: أتمت العمليات التجارية، واكتساب نظرة من خلال تحليل البيانات، والتفاعل مع العملاء والموظفين، والوصول إلى الاستفادة القصوى من هذه التقنيات يتطلب تطبيقها بالخطوات التالية:

- ✓ فهم التقنيات المختلفة وأنواع المهام التي تقوم بتنفيذها مع التأكيد على أن العامل الأساسي للنجاح هو رغبة الموظفين في التعلم
- ✓ دراسة الاحتياجات والقدرات وتحديد أولويات المشاريع بناء على احتياج العمل
- ✓ التطبيق التجريبي ودراسة الفجوات بين الوضع الحالي والوضع المخطط له
- ✓ توسعة نطاق تطبيق الذكاء الاصطناعي على مستوى أعمال الجهة بعد نجاح التطبيق التجريبي. وينصح الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي بأن يتم تطبيقه بصورة تدريجية بدلاً من التحول له بصورة كاملة، والبدء بتطبيقه على الأعمال التي لها تأثير فوري على الإيرادات والتكلفة، بالإضافة إلى البحث عن فرص استخدام وزيادة الإنتاجية بنفس عدد الموظفين. وتجدر الإشارة إلى أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في أثناء العمل يتطلب إعادة من المهارات الموظفين وداريهم على كيفية

الأشياء Env معها، مع الأخذ بالاعتبار التغييرات المترتبة على أدوارهم مع وجود هذه التقنيات.¹

¹ -Artificial Intelligence for the Real World, Thomas H. Davenport and Rajeev Ronanki, Harvard business 2018

خلاصة

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز الأدوات التكنولوجية التي باتت تؤثر بشكل مباشر على صناعة الإعلام، حيث توفر هذه التقنيات فرصاً كبيرة لتطوير العمل الإعلامي من خلال تحسين جودة المحتوى، وتسريع عمليات الإنتاج، وتسهيل الوصول إلى المعلومات. وقد أصبحت المؤسسات الإعلامية تعتمد بشكل متزايد على الخوارزميات والتقنيات الذكية في غرف الأخبار الحديثة، ما ساهم في رفع كفاءة الصحفيين وتوجيههم نحو مهام أكثر عمقاً وتحليلاً.

غير أن توظيف الذكاء الاصطناعي في هذا المجال لا يخلو من تحديات، سواء على المستوى المهني أو الأخلاقي، إذ تثار تساؤلات حول دقة المحتوى الآلي، وحدود الحياد، ومخاطر التحيز فضلاً عن تأثير هذه الأدوات على سوق العمل الصحفي، واحتمالية تقليص أدوار العنصر البشري. وفي السياق المحلي، لا تزال المؤسسات الإعلامية الجزائرية، مثل إذاعة سعيده الجهوية، في بداية مسار توظيف هذه التقنيات، مما يتطلب جهوداً إضافية لتجاوز العقبات التقنية والبشرية، وتبني استراتيجيات واضحة تسهم في تحقيق الاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي، دون الإخلال بالقيم المهنية للممارسة الإعلامية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: تقديم عامة

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الخاص بالمؤسسة

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة :

المطلب الأول: مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات:

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المقابلة :

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث، حيث تساعد الباحث للوصول إلى نتائج وحقائق تكشف عن تساؤلات البحث، وتبني مدى ارتباط الجانب النظري بالجانب الموجود في الواقع.

المبحث الأول: تقديم عامة

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة

إذاعة سعيدة الجهوية أنشأت بتاريخ 30 سبتمبر 2006

إذاعة سعيدة الجهوية هي محطة إذاعية تابعة للإذاعة الوطنية الجزائرية، تبث برامجها من ولاية سعيدة وتغطي كل المناطق في إقليم الولاية . تمثل هذه الإذاعة.

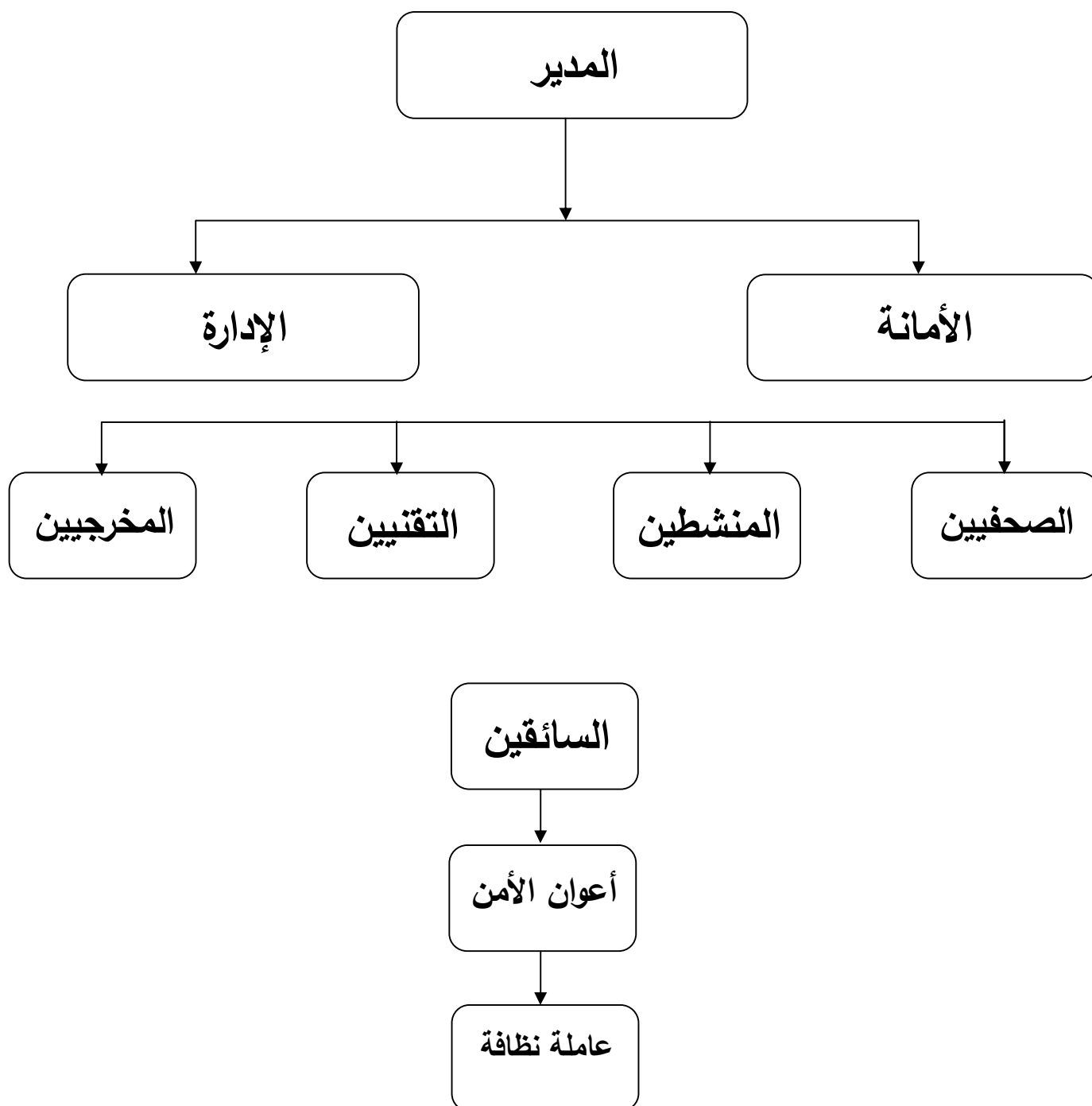
تاريخ التأسيس:

تأسست إذاعة سعيدة الجهوية يوم 24 فيفري 2008، في إطار سياسة الدولة الجزائرية الرامية إلى تعزيز الإعلام الجوّاري، وتقريب الخدمة الإعلامية من المواطن في مختلف مناطق الوطن.

مهام الإذاعة

- تقديم إعلام جوّاري يعكس واقع المنطقة.
- إبراز المواهب المحلية في مختلف المجالات الثقافية والرياضية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الخاص بالمؤسسة



المصدر: وثائق المؤسسة

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة :

المطلب الأول: مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات:

المصادر الثانوية: تم الحصول على المعلومات من خلال مراجعة الكتب، الرسائل الجامعية (الماجستير، الدكتوراه)، المجالات المتعلقة بموضوع بحثنا، بهدف الوصول إلى إطار نظري مفاهيمي ومحاولة الإحاطة بالموضوع.

المصادر الرئيسية: تم الحصول على البيانات من خلال إجراء المقابلات مع المبحوثين (8 مقابلات)، إضافة إلى توظيف الملاحظة باعتبارها أداة من أدوات جمع البيانات (الملاحظة غير المشارك).

المطلب الثاني: أداة الدراسة :

في إطار دراستنا التطبيقية التي قمنا بها ، وبهدف الإلمام بجوانب الموضوع ومحاولة معرفة توظيف التقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية بإذاعة سعيده الجهوية، استخدمنا أداة المقابلة إضافة إلى الملاحظة التي اعتمدناها من خلال تواجدها في الميدان. _انقسمت المقابلة إلى ثلاث محاور رئيسة وهي كالتالي :

المحور الأول: خصصنا أسئلة هذا المحور أنواع تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إذاعة سعيده

المحور الثاني: خصصنا أسئلة هذا المحور حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير المحتوى الإعلامي

المحور الثالث: كانت أسئلة هذا المحور تدور حول التحديات التي تواجه الإذاعة في توظيف الذكاء الاصطناعي

أما الملاحظة فقد كانت في إطار الملاحظة بغير المشاركة وتدوين كل ما تم ملاحظته .

صدق أداة الدراسة :

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة (البحث) والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على هيئة محكمين (أنظر الملحق)، مكونة من أساتذة مختصين في مجال العلوم الإنسانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة .

حيث أقدموا على تحكيمها والإدلاء بآرائهم حولها، من حيث مدى مناسبة كل مفهوم لمحتوى المحور الخاص به. ومدى شموليتها وتنوع محتواها وتقييم مستوى الصياغة اللغوية لها. وأي ملاحظات أخرى قد يرونها مناسبة فيما يخص التعديل، التغيير، الحذف.

تحديد عينة البحث

لقد شملت عينة بحثنا بالتحديد 8 أفراد وهذا من خلال عدد العمال المتواجد بالمؤسسة والذي يقدر ب 38 عامل .

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المقابلة :

جدول رقم (01) خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين

المقابلة	المبحوث	المنصب	ت.ت. المقابلة
01	المبحوث الأول	رئيس تحرير	2025/05/07 على الساعة 10:30
02	المبحوث الثاني	كبيرة المحققين مختصة	2025/05/08 على الساعة 13:00
03	المبحوث الثالث	محرر محقق مختص	2025/05/08 على الساعة 15:00
04	المبحوث الرابع	محرر محقق مستوى 1	2025/05/11 على الساعة 11:00
05	المبحوث الخامس	محرر	2025/05/12 على الساعة 12:30
06	المبحوث السادس	نائبة المدير	2025/05/14 على الساعة 14:05
07	المبحوث السابع	محاسبة مالي	2025/05/18 على الساعة 15:00
08	المبحوث الثامن	كاتبة مدير مستوى 2	2025/05/19 على الساعة 10:30

عرض ومناقشة النتائج:

التعليق على أجوبة المحور الأول: أنواع تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إذاعة سعيدة

1- ما هي أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها إذاعة سعيدة حالياً؟

الجدول رقم (02): يوضح السؤال ما هي أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها إذاعة سعيدة حالياً؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا توجد أنظمة الذكاء الاصطناعي متكاملة	حاليا لا يمكن القول أن الإذاعة تعتمد بشكل كبير على تقنيات الذكاء الاصطناعي	غالبا ما تلجأ إليها لضيق الوقت مثلا chatgpt	بصراحة لا تعتمد تقنيات متقدمة للذكاء الاصطناعي كل ما نقوم به هو استخدام برامج بسيطة تساعد في مونتاج
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
نعم	لا يوجد	يوجد	لا تعتمد الإذاعة على تقنيات الذكاء الاصطناعي

من إعداد الطالبة

التعليق: أظهرت إجابات المشاركين في المقابلة أن اعتماد إذاعة سعيدة الجهوية على تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يزال محدوداً وغير ممنهج. حيث أجمع أغلب أفراد العينة على أن الإذاعة لا تستخدم أنظمة ذكاء اصطناعي متكاملة بشكل رسمي في أنشطتها اليومية، إذ بينت التصريحات أن أبرز استخدام يتمثل في اللجوء الفردي إلى أدوات بسيطة

مثل ChatGPT في حالات ضيق الوقت أو الحاجة لتسريع الإنتاج التحريري، دون أن يكون ذلك ضمن سياسة تحريرية مؤسسية واضحة.

كما أشار بعض المشاركين إلى استخدام برامج مونتاج أو تحسين صوت تحتوي على خصائص ذكية، إلا أن هذا الاستخدام لا يرتقي إلى مستوى التكامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة كما هو الحال في المؤسسات الإعلامية المتقدمة.

تشير هذه المعطيات إلى أن ثقافة الذكاء الاصطناعي لم تُدمج بعد بشكل مؤسسي في العمل الإذاعي اليومي، وهو ما يُلحِز إلى أحد الاحتمالات التالية:

- محدودية التكوين التقني لدى العاملين.
- غياب إستراتيجية رقمية من طرف الإدارة.
- أو ضعف في الموارد المخصصة لتحديث البنية التكنولوجية للإذاعة.

بناءً على ذلك يمكن القول إن توظيف الذكاء الاصطناعي في إذاعة سعيدة لا يزال في مرحلته التجريبية والفردية، ويحتاج إلى دعم مؤسسي واضح، وتكوين مستمر، واستثمار في أدوات متقدمة لضمان استغلال فعّال لهذه التقنيات في تحسين جودة الإنتاج الإعلامي وتطوير الأداء داخل المؤسسة.

2- هل تستخدم الإذاعة أدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة الصوت أو الصور؟

الجدول رقم (03): يوضح السؤال هل تستخدم الإذاعة أدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة الصوت أو الصور؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
في العديد من الأحيان	لا يوجد استخدام لهذه الأدوات بشكل شخصي	لا	نعم
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
أحيانا	لا تعتمد على أدوات تقليدية	نعم	لا تستخدم ذلك حاليا

من إعداد الطالبة

التعليق: كشفت إجابات أفراد العينة عن وجود تفاوت واضح في استخدام إذاعة سعيدة الجهوية لأدوات الذكاء الاصطناعي في مجال معالجة الصوت أو الصور، فقد انقسمت الآراء بين من ينفون استخدام هذه الأدوات بشكل قطعي، ومن يشيرون إلى استخدامها أحيانا، في حين أكد قلة من المشاركين وجود استخدام فعلي لها في العديد من الأحيان.

وتُظهر هذه المواقف أن الاستخدام لا يتم بشكل منهجي أو مؤسسي، بل يبدو أقرب إلى ممارسات فردية أو تجريبية في سياقات محدودة، حيث أشار بعض المشاركين إلى أن الإذاعة ما تزال تعتمد على أدوات تقليدية في المونتاج، ولا توجد آليات معتمدة رسمياً لإدماج أدوات ذكية في تحسين جودة الصوت أو الصورة، مثل أدوات إزالة الضوضاء أو المعالجة التلقائية للفيديوهات.

يمكن تفسير هذا التباين في الإجابات بعدة عوامل، أبرزها:

- الافتقار إلى التكوين التقني المتخصص في الذكاء الاصطناعي لدى فريق الإنتاج.
- غياب سياسة واضحة لتطوير أدوات العمل الفني داخل المؤسسة.
- محدودية الموارد التقنية والمالية التي قد تعيق الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتقدمة.
- أو وجود بعض المحاولات الفردية لاستخدام أدوات مساعدة دون تبني رسمي من قبل الإدارة.

إذن توضح هذه النتائج أن الإذاعة لم تصل بعد إلى مرحلة التوظيف المنتظم للذكاء الاصطناعي في عمليات المعالجة الفنية، رغم إدراك بعض الأفراد لإمكانيات هذه الأدوات وفوائدها، مما يستدعي تطوير البنية التقنية وتعزيز التكوين من أجل رفع كفاءة العمل الإعلامي وتعزيز جودته في المستقبل.

3- هل تستعملون نظم التعرف التلقائي على الصوت Speech Recognition؟

الجدول رقم (04): يوضح هل تستعملون نظم التعرف التلقائي على الصوت Speech Recognition؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
تستعمل في أغلب الأحيان	الاستخدام غير رسمي وغير منتظم بعض الصحفيين يستخدمون تطبيقات خارجية	لا	تعتمد ها بشكل رسمي لكنني جريت شخصيا تطبق google لتفريغ بعض المقابلات
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
أحيانا	لا يتم تفريغ التسجيلات بشكل يدوي	لا نستعمل هذا النظام	لا يعتمد على ذلك

من إعداد الطالبة

تُظهر إجابات أفراد العينة تفاوتاً ملحوظاً في استخدام نظم التعرف التلقائي على الصوت داخل إذاعة سعيدة الجهوية، مع ميل عام نحو غياب الاستخدام الرسمي أو المنتظم لهذه التقنية أشار معظم المشاركين إلى أن الإذاعة لا تعتمد نظاماً مركزياً أو مدمجاً لتفريغ التسجيلات أو التعرف التلقائي على الصوت، بينما أوضح البعض وجود محاولات فردية غير ممنهجة لاستخدام أدوات خارجية مثل Google Speech Recognition أو Whisper وغالباً ما تكون هذه المبادرات ذات طابع شخصي أو تجريبي.

في المقابل أفاد أحد المشاركين باستخدام التقنية "في أغلب الأحيان"، وهو ما قد يشير إلى تفاوت في الممارسات المهنية داخل المؤسسة وعدم وجود معايير موحدة في هذا الشأن، في حين ذكر مشارك آخر أنه استخدم Google Docs Voice Typing لتفريغ المقابلات بشكل غير رسمي.

تشير هذه المعطيات إلى مجموعة من النقاط المهمة:

- غياب البنية التحتية التقنية اللازمة لاعتماد نظم التعرف التلقائي على الصوت بشكل مؤسسي.
 - ضعف الاستثمار التقني في حلول الذكاء الاصطناعي ذات الصلة بإنتاج المحتوى وتحريره.
 - وجود كفاءات فردية تسعى لاستغلال هذه الأدوات بشكل شخصي دون دعم رسمي.
 - اعتماد المؤسسة على الطرق اليدوية التقليدية في التفريغ الصوتي، مما يستهلك الوقت والجهد.
- وعليه توضح النتائج أن توظيف نظم التعرف الصوتي لا يزال محصوراً في المبادرات الفردية وغير مفعّل بشكل رسمي داخل الإذاعة، وهو ما يمثل فرصة مهمة للتطوير، خاصة بالنظر إلى قدرة هذه الأدوات على تسريع الإنتاج وتقليل الأخطاء وتحسين جودة التحرير الإخباري، إذا ما تم دمجها في سير العمل الإعلامي بشكل منهجي ومدرّس.

4- هل هناك استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في الأرشفة الرقمية أو تنظيم البيانات؟

الجدول رقم (05): يوضح هل هناك استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في الأرشفة الرقمية أو تنظيم البيانات؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
تعم للحفاظ على البيانات الرسمية	الأرشفة الرقمية المعتمدة عادية	تحديث بين المهام التقنية أو الأرشفة	لأرشفة عندنا تقليدية جدا
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا تدمج بعد	لا تستخدم أرشيفا رقمي بسيط	لا تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأرشفة	لا يعتمد على ذلك

من إعداد الطالبة

كشفت نتائج إجابات أفراد العينة حول واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأرشفة الرقمية داخل المؤسسة الإعلامية المدروسة عن قصور واضح في تبني هذه التقنيات، حيث أجمعت غالبية أفراد العينة على غياب نظم أرشفة ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، فقد أكد معظمهم أن الأرشفة تتم بطرق تقليدية، سواء من خلال حفظ الملفات في الحواسيب دون نظم تصنيف ذكية، أو باستخدام أرشيف ورقي أو رقمي بسيط، حيث أشار أحدهم إلى أن "كل شيء يتم إدخاله يدويا، فيما وصف آخر الأرشفة بأنها "تقليدية جدا، ملفات على الحاسوب أو في خزانة دون أي نظام ذكي للتصنيف أو البحث"

وقد أظهرت بعض الردود وجود محاولات جزئية أو غير ممنهجة، كما ورد في إجابة مفادها: تحدث بين مهام المصلحة التقنية أو الأرشفة ما يدل على غياب إطار مؤسسي واضح لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، من جهة أخرى وردت إجابة

واحدة تشير إلى وجود استخدام رسمي محدود من خلال الحفاظ على البيانات الرسمية، إلا أنها تفتقر إلى التوضيح حول نوعية الأدوات المعتمدة أو مستوى ذكائها.

إن هذا الواقع يعكس تحدياً بنيوياً في عملية رقمنة المحتوى الإعلامي وأرشفة البيانات داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية، حيث لا تزال هذه المؤسسات، في معظمها، بعيدة عن مواكبة التحول الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي، رغم ما توفره هذه التقنيات من إمكانيات هائلة في مجالات التصنيف الذكي، الاسترجاع السريع، التلخيص التلقائي، وتحليل البيانات الإعلامية الضخمة.

بناء على ما سبق يمكن القول إن استخدام الذكاء الاصطناعي في الأرشفة الرقمية داخل المؤسسة الإعلامية محل الدراسة لا يزال في مرحلة الغياب أو التوظيف المحدود جداً، ما يستدعي تدخلاً استراتيجياً لإعادة هيكلة نظم إدارة المعلومات والبيانات في المؤسسات الإعلامية بما يتماشى مع التحول الرقمي العالمي.

5- هل تستعينون بروبوتات الدردشة (Chatbots) للتواصل مع الجمهور أو استقبال الاقتراحات؟

الجدول رقم (06): يوضح هل تستعينون بروبوتات الدردشة (Chatbots) للتواصل مع الجمهور أو استقبال الاقتراحات؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
في بعض الأحيان	لا توجد استعانة	لا	لا توجد أي روبوتات في الإذاعة
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا التواصل مع الجمهور عبر الهاتف أو الفايسبوك	لا يوجد روبوتات دردشة حالياً	لا أبداً	لا

من إعداد الطالبة

أظهرت نتائج المقابلات المتعلقة بسؤال استخدام روبوتات الدردشة (Chatbots) في المؤسسة الإعلامية المدروسة أن الاعتماد على هذه التقنية لا يزال شبه منعدم فقد صرح أغلب أفراد العينة بأن المؤسسة لا تستخدم أي نوع من روبوتات المحادثة في تواصلها مع الجمهور، حيث تكررت عبارات مثل: "لا"، "لا أبداً"، و"لا توجد أي روبوتات في الإذاعة". وأكدت إحدى الإجابات أن "التواصل مع الجمهور يتم عبر الهاتف أو فيسبوك يدوياً"، في حين أشار أحدهم إلى أن "التواصل يتم عبر الهاتف أو الإيميل، ولم تدمج أي روبوتات محادثة حتى الآن". وحدها إجابة واحدة ذكرت أن استخدام روبوتات الدردشة يتم "في بعض الأحيان"، دون تحديد طبيعة الاستخدام أو نطاقه.

هذا الاتجاه يعكس غياب تبني أدوات الذكاء الاصطناعي التفاعلية في خدمة الاتصال داخل المؤسسة الإعلامية، فغياب روبوتات المحادثة في المؤسسة محل الدراسة قد يعود إلى عدة أسباب، من أبرزها ضعف البنية التكنولوجية، نقص التكوين في هذا المجال، وعدم وعي الإدارة الإعلامية بالإمكانات التي توفرها هذه التكنولوجيا كما يُظهر هذا الواقع فجوة رقمية بين المؤسسات الإعلامية الجزائرية ونظيراتها في البيئات الإعلامية المتقدمة التي باتت تعتمد بشكل متزايد على هذه الأدوات التفاعلية.

بناءً على ذلك فإن النتيجة العامة تؤكد أن المؤسسة الإعلامية المدروسة لم تدخل بعد مرحلة التحول الذكي في تواصلها مع الجمهور، ما يُعد فرصة مهدورة لتعزيز التفاعل والمصادقية، ويستوجب التفكير في دمج روبوتات الدردشة ضمن إستراتيجية الاتصال الرقمي المستقبلية للمؤسسة.

6- هل تنظيم دورات تدريبية داخل إذاعة سعيدة الجهوية لفائدة الموظفي من أجل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية؟

الجدول رقم (07): يوضح هل تنظيم دورات تدريبية داخل إذاعة سعيدة الجهوية لفائدة الموظفي من أجل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا توجد برمجة دورات تدريبية	لا توجد	لا	نعم هناك دورات تكوينية المخصصة لنا في الجزائر
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا للأسف لا توجد دورات متخصصة في الذكاء الاصطناعي	لا	لم نلجأ لهذا التكوين بعد	لا

من إعداد الطالبة

تعكس إجابات أفراد العينة بخصوص تنظيم دورات تدريبية لفائدة الموظفين في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل إذاعة سعيدة الجهوية واقعاً منقسماً يميل إلى ضعف التكوين المؤسسي المتخصص في هذا المجال. فقد أشار معظم المبحوثين إلى غياب تام أو محدود للغاية لهذه المبادرات، حيث وردت إجابات مثل: "لا توجد"، "لم نلجأ لهذا التكوين بعد"، و"لا للأسف"، مع توضيح أن الدورات المتوفرة تركز على التكوين التقليدي في الإعلام أو التسيير الإداري بدلاً من التكوين التكنولوجي المتقدم.

من ناحية أخرى سجلت إجابتان فقط إشارات إيجابية، الأولى تحدثت عن وجود "دورات تكوينية مخصصة في الجزائر العاصمة"، ما يعني أنها ليست محلية ولا بالضرورة متاحة للجميع، والثانية أكدت ببساطة "نعم"، دون تحديد طبيعة أو دورية هذه الدورات، مما يعكس عدم وضوح أو محدودية جهود التكوين المتعلق بالذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة نفسها.

هذه المعطيات تشير إلى فجوة تكوينية واضحة في مجال الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية، وهو ما يتعارض مع التوجهات العالمية التي باتت تعتبر التكوين المستمر في أدوات الذكاء الاصطناعي ضرورياً لرفع كفاءة العاملين في الإعلام وضمان تكيفهم مع التحولات الرقمية.

بناءً على ذلك، يوصى بتبني سياسة تكوين ممنهجة في مجال الذكاء الاصطناعي تشمل تنظيم دورات منتظمة، اعتماد خبراء متخصصين، وضمان مشاركة جميع الفاعلين الإعلاميين، وذلك كخطوة أساسية نحو التحول الرقمي الذكي وتحقيق التنافسية الإعلامية.

المحور الثاني: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير المحتوى الإعلامي؟

7- كيف تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار أو التقارير الصوتية؟

الجدول رقم (08): يوضح كيف تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار أو التقارير الصوتية؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
إدراج مصطلحات جديدة	لا توجد	نعم	لا نستعمل تقنيات ذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار والتقارير
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
من الأفضل الاعتماد على النفس في اعداد التقارير	من ناحية التعبير تساهم ايجابيا أما عكسيا	لا نستخدمها	حسب طبيعة العمل والموضوع

من إعداد الطالبة

تعكس إجابات المبحوثين حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار أو التقارير الصوتية داخل إذاعة سعيدة الجهوية حالة من التحفظ والتردد في تبني هذه التقنيات، إلى جانب غياب تجربة فعلية واضحة في هذا المجال. فقد أجمعت معظم التصريحات على أن الذكاء الاصطناعي لم يدمج فعلياً في عمليات التحرير الإذاعي، مع التأكيد على أن الصحفيين لا يزالون يعتمدون على التحرير التقليدي الذاتي، كما في قولهم: "الموضوع جديد علينا كصحفيين بالإذاعة"، و"لا نستخدمها".

بعض الآراء أبدت حذراً تجاه الاستخدام المحتمل لهذه التقنيات، حيث أشار أحد المبحوثين إلى أنها "تقتل روح الإبداع وتنمي روح الابتكارية"، ما يعكس مخاوف ثقافية ومهنية من فقدان الهوية التحريرية للصحفيين في حال الاعتماد على الذكاء الاصطناعي. في المقابل، لوحظت إشارات محدودة إلى إمكانيات إيجابية محتملة، مثل "تساهم من ناحية التعبير" أو "إدراج مصطلحات جديدة"، ما يدل على إدراك أولي لبعض القدرات التي يمكن أن يوفرها الذكاء الاصطناعي، وإن كان هذا الوعي لا يزال في مرحلة مبكرة وغير مؤسسية.

تشير هذه المعطيات إلى أن المؤسسة الإعلامية لم تدخل بعد مرحلة الدمج المنهجي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التحريرية، وهو ما قد يعود لعدة عوامل من بينها نقص التكوين، غياب البنية التكنولوجية، أو مقاومة التغيير من طرف الفاعلين التقليديين داخل الإذاعة.

8- هل تعتمدون على أدوات ذكية تخطيط الشبكة البرمجية أو ترتيب أولويات المواضيع؟

الجدول رقم (09): يوضح هل تعتمدون على أدوات ذكية تخطيط الشبكة البرمجية أو ترتيب أولويات المواضيع؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا مطلقاً	ليس هناك اعتماد على هذه الأدوات	الموضوع جديد علينا كصحفيين بالإذاعة لذا نعتمد على أسلوبنا وتحريرنا	لا
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا عملية التخطيط تتم يدوياً في اختصاصا التحرير	لا تستخدمها حالياً	لا	لا يعتمد على ذلك

من إعداد الطالبة

تشير نتائج المقابلات بخصوص اعتماد أدوات ذكية في تخطيط الشبكة البرمجية أو ترتيب أولويات المواضيع إلى وجود غياب شبه تام لمثل هذه الأدوات داخل إذاعة سعيدة الجهوية، فقد أجمع المستجوبون على أنهم لا يعتمدون على أي أنظمة ذكية، وأكدوا أن عملية التخطيط تتم يدوياً عبر الاجتماعات التحريرية، وفقاً لما تقتضيه الأحداث والمواعيد البرمجية الدورية. وهذا ما توضحه تصريحات من قبيل: "لا توجد"، "عملية التخطيط تتم يدوياً"، و"لا نعتمد على ذلك".

تُبرز هذه الإجابات أن المؤسسة الإعلامية المعنية لا تزال تتبنى النموذج التقليدي للتخطيط البرامجي، والذي يعتمد بشكل كبير على الخبرة البشرية المباشرة دون أي دعم من أدوات الذكاء الاصطناعي أو التحليلات التنبؤية (Predictive Analytics) وفي ظل تزايد الحاجة إلى تحسين الكفاءة البرمجية ومواكبة اهتمامات الجمهور المتغيرة، فإن هذا الوضع يعكس فجوة رقمية واضحة.

من الناحية المهنية أدوات الذكاء الاصطناعي في تخطيط البرامج يمكن أن تُحدث فرقاً من خلال تحليل بيانات الجمهور وسلوكهم في الوقت الفعلي، اقتراح مواضيع ذات صلة بالاتجاهات الراهنة وتحسين التوزيع الزمني للبرامج بناءً على أنماط الاستماع والمشاهدة.

9- كيف يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في رصد ومتابعة الأخبار العاجلة؟

الجدول رقم (10): يوضح هل تعتمدون على أدوات ذكية تخطيط الشبكة البرمجية أو ترتيب أولويات المواضيع؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا حاجة لذلك	الرصيد يتم عبر المتابعة المباشرة لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي	لا تعتمد عليه بل تعتمد على مصادر المعلومة	لا نستخدم الذكاء الاصطناعي في رصد ومتابعة الأخبار
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا يوجد استخدام مباشر تتابع الأخبار عبر الوكالات	لم يتم تجريبها	لا تستخدم الذكاء الاصطناعي في رصد ومتابعة الاخبار العاجلة	لا نستخدم ذلك

من إعداد الطالبة

تشير الإجابات المقدمة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في رصد ومتابعة الأخبار العاجلة إلى واقعٍ يفتقر إلى توظيف هذه التقنيات داخل إذاعة سعيدة الجهوية، حيث أجمعت معظم الآراء على أن عملية الرصد تتم بوسائل تقليدية تعتمد على الجهد البشري، مثل متابعة وكالات الأنباء الرسمية، مراقبة مواقع الإنترنت، والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد صرّح عدد من المشاركين بوضوح بعدم اعتمادهم على الذكاء الاصطناعي، مؤكدين أن هذا النوع من التقنيات غير مدمج في آليات العمل، مما يعكس غياباً تاماً لأدوات الرصد الذكية في بيئة التحرير العاجل.

وعلى النقيض من ذلك يُعد الذكاء الاصطناعي عنصراً محورياً في غرف الأخبار الحديثة على المستوى العالمي، حيث تساهم أدوات متقدمة مثل *NewsWhip* و *Dataminr* في رصد المحتوى الإخباري من مصادر متعددة بشكل لحظي، بينما يعمل *Reuters News Tracer* على التحقق من مصداقية الأخبار باستخدام خوارزميات التعلم الآلي. هذه الأدوات تمكن المؤسسات الإعلامية من استباق الأحداث، وتحليل الاتجاهات العامة، وإرسال تنبيهات تلقائية عند ظهور مستجدات إخبارية كبرى. انطلاقاً من هذا الواقع، يمكن الاستنتاج بأن إذاعة سعيدة الجهوية لا تستفيد حالياً من الإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في رصد الأخبار العاجلة، مما يجعلها تعتمد بشكل شبه كلي على المتابعة اليدوية، وهو ما يستدعي ضرورة إدماج هذه التقنيات لتحسين سرعة الاستجابة وتعزيز فعالية التغطية الإخبارية.

10- هل يتم تحليل تفاعل المستمعين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟ كيف؟

الجدول رقم (11): يوضح هل يتم تحليل تفاعل المستمعين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟ كيف؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
في الغالب لا	لا توجد أدوات الذكاء الاصطناعي مخصصة لتحليل تقابل الجمهور	نعم لدينا أدوات	لا
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا التحليل يتم عبر ملاحظات المتابعين أو من خلال التفاعل المباشر	لا	لا	لا

من إعداد الطالبة

تشير إجابات أفراد العينة إلى أن تحليل تفاعل الجمهور باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لا يُعد ممارسة شائعة داخل إذاعة سعيده الجهوية. فقد أفاد غالبية المشاركين بعدم وجود أدوات ذكاء اصطناعي مخصصة لهذا الغرض، معتمدين بدلاً من ذلك على أساليب تقليدية مثل الملاحظات الشخصية للمذيعين، الرسائل المباشرة، والمكالمات أو التعليقات عبر منصات التواصل الاجتماعي.

رغم ذلك، وردت إجابة إيجابية واحدة فقط تشير إلى وجود أدوات قادرة على تحليل التعليقات والتفاعلات على منصات مثل فيسبوك ويوتيوب، مما يساعد في تحديد توجهات الجمهور

وقياس مدى الرضا عن البرامج مع ذلك، تبقى هذه الممارسة استثناءً محدوداً وغير معمماً ١.

مقارنة بالسياق المهني الدولي في المؤسسات الإعلامية الكبرى، يُعد تحليل تفاعل الجمهور من خلال الذكاء الاصطناعي أمراً جوهرياً لفهم تفضيلات الجمهور في الوقت الفعلي، المواضيع التي تثير اهتمامهم، الاستجابة العاطفية للمحتوى المنشور (عبر تحليل المشاعر) تحسين خريطة البرامج بناءً على المعطيات التفاعلية الدقيقة.

وتستخدم منصات مثل Hootsuite Insights وCrowdTangle (Facebook) وBrandwatch تقنيات تحليل متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لاستخلاص الرؤى من التفاعلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

11- هل ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية إنتاج المحتوى؟

الجدول رقم (12): يوضح هل ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية إنتاج المحتوى؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
نعم ولكن ذلك يعتمد على كمية الاعتماد	نعم ولو بشكل غير مباشر استخدام أدوات مثل برامج التفريغ أو التصحيح التلقائي	ممكن أو غالبا	نعم
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
نعم	ليست مباشرة وبالتالي لا يوجد تأثير واضح	لا تستخدم الذكاء الاصطناعي في تسريع إنتاج المحتوى	لا دراية

من إعداد الطالبة

تشير إجابات المشاركين إلى وجود تباين في مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسريع عملية إنتاج المحتوى داخل المؤسسة الإعلامية، حيث أكد بعضهم أن هذه التقنيات ساعدت بشكل غير مباشر من خلال استخدام برامج التفريغ الصوتي والتصحيح التلقائي، مما ساهم في تقليل الوقت المستغرق في إعداد المواد الإعلامية. في المقابل، أشار آخرون إلى عدم الاعتماد على هذه التقنيات أو عدم توفر الدراية الكافية بها، مما يعكس محدودية التكامل التقني داخل المؤسسة أو نقص التدريب المناسب.

هذا التفاوت في الاستخدام والتأثير يعكس واقعاً مألوفاً في العديد من المؤسسات الإعلامية التي لم تدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كامل بعد، رغم الإقرار بإمكانية زيادة

الكفاءة وتسريع الإنتاج من خلال هذه الأدوات. ومن هنا، يتضح أن تعزيز برامج التكوين والتوعية حول استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في رفع فعالية العمل الإعلامي وتسريع إنتاج المحتوى بشكل ملموس، وهو ما تدعمه دراسات وتقارير عالمية حول تأثير الذكاء الاصطناعي في الصحافة الحديثة.

12- هل يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى حسب اهتمامات الجمهور المستهدف؟

الجدول رقم (13): يوضح هل يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى حسب اهتمامات الجمهور المستهدف؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا	لا هذا النوع من التخصيص وغير مفعول والبرمجة	إلى حد ما نحن نستخدم تحليلات البيانات	لا
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا البرامج تعد وفق شبكة عامة تراعى التنوع وليس هناك نظام الذكي	لا المحتوى يعد وفق الخبرة التحريرية والتقديرية وليس على تحليل بيانات	بل	لا يحدث ذلك في إذاعة حاليا

من إعداد الطالبة

تشير الإجابات الواردة إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى الإعلامي حسب اهتمامات الجمهور المستهدف لا يزال محدوداً وغير متطور في إذاعة سعيده الجهوية، حيث ان معظم المشاركين أفادوا بعدم وجود نظام ذكي يقوم بتخصيص المحتوى بناءً على تحليلات دقيقة لسلوك وتفضيلات الجمهور، مع الاعتماد الأساسي على الخبرة التحريرية والتقديرية التقليدية في بناء شبكة البرامج والمحتوى.

رغم ذلك أشار بعضهم إلى وجود توجهات أولية نحو استخدام تحليل البيانات لفهم تفضيلات الجمهور، مع وجود طموح مستقبلي لتطوير تخصيص المحتوى بشكل أكثر دقة وشخصية. يعكس هذا الواقع مرحلة انتقالية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة الإعلامية، مما يتطلب تعزيز البنية التحتية الرقمية وتدريب العاملين لتفعيل هذه الإمكانيات وتحقيق التفاعل الأمثل مع الجمهور. يدعم هذا ما تؤكدته دراسات عالمية في مجال الإعلام

الرقمي التي ترى أن تخصيص المحتوى باستخدام الذكاء الاصطناعي يعزز من تجربة المستمعين ويرفع من جودة التواصل الإعلامي.

13- هل تعتمد إذاعة سعيدة الجهوية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أساسيا في العمل الإعلامي أم مكمل له؟

الجدول رقم (14): يوضح هل تعتمد إذاعة سعيدة الجهوية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أساسيا في العمل الإعلامي أم مكمل له؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا تعتمد الإذاعة على ذلك	كمكمل فقط ولم يصبح جزءا أساسيا من دور الإنتاج الإعلامي	نحن نعتبر أداة مكاملة لدى الوقت الحالي	مكمل له ويستعمل في مجال الإفراج الإذاعي
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
مكملا له	لا تعتمد عليه إنما تعتمد على الإبداع البشري	مكملا وبعيد كل البعد	اعتبره مكمل لا أكثر وحتى استخدامه محدودة في الإذاعة

من إعداد الطالبة

تشير إجابات أفراد العينة إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إذاعة سعيدة الجهوية يُنظر إليه بشكل عام كأداة مكاملة للعمل الإعلامي وليس كعنصر أساسي أو بديل للعنصر البشري، إذ نجد أن غالبية المشاركين أكدوا على أهمية الدور المحوري للصحفيين والإبداع البشري في عمليات البحث والتحرير والإنتاج، بينما يُستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل محدود لدعم هذه العمليات، مثل المساعدة في التحرير أو الإخراج الإذاعي.

هذا الموقف يعكس مرحلة تكامل تدريجي لتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة، حيث لا تزال هذه التقنيات تُستخدم كأدوات مساعدة تساهم في تحسين الأداء، دون أن تحل محل

الإنسان بشكل كامل. هذا التوجه يتوافق مع نتائج العديد من الدراسات التي تؤكد أن الذكاء الاصطناعي في الإعلام يعمل كمكمل لتعزيز القدرات البشرية وليس بديلاً عنها.

14- هل تفكرون في إدماج تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي أو تحليل البيانات الكبرى؟

الجدول رقم (15): يوضح هل تفكرون في إدماج تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي أو تحليل البيانات الكبرى؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
في مجالات محدودة لا	لا	لا	لا
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
نعم هناك رغبة لدى بعض العملاء	لسنا المخولين للقيام بالإدماج	هذه صلاحيات الإدارة المركزية	نعم أن منفحة لفكرة إدماج الذكاء الاصطناعي التوليدي

من إعداد الطالبة

تعكس إجابات العينة موقفاً متبايناً حول إدماج تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي وتحليل البيانات الكبرى في العمل الإعلامي بإذاعة سعيدة الجهوية، إذ أن معظم المشاركين أشاروا إلى وجود قيود تتعلق بالصلاحيات الإدارية، والإمكانات المالية والتقنية، بالإضافة إلى الحاجة إلى تكوين متخصص قبل الشروع في الإدماج الفعلي.

رغم ذلك لوحظ وجود رغبة إيجابية من بعض الموظفين لتبني هذه التقنيات، خاصة مع توفر التكوين المناسب، مما يدل على وعي متزايد بأهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الإعلامي. هذه النتائج تتماشى مع الدراسات التي تشير إلى أن التحديات التنظيمية

والمالية، بالإضافة إلى نقص التدريب، تعد من أبرز العوائق أمام اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية التقليدية.

15- هل هناك تقييمات أو دراسات لقياس رضا الجمهور عن المحتوى المنتج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

الجدول رقم (16): يوضح هل هناك تقييمات أو دراسات لقياس رضا الجمهور عن المحتوى المنتج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا توجد أي دراسة أو تحليل لقياس أثر استخدام التقنيات الحديثة على رضا الجمهور	لا لحد الآن لا توجد أي دراسة أو تقييم رسمي بهذا الخصوص	لا يوجد	لا
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا لأنه لا يوجد محتوى فعلي ينتج بواسطة تقنيات	لا توجد دراسات آلية تكفي بالتعليقات المباشرة	لا توجد دراسات رسمية	لا

من إعداد الطالبة

تشير إجابات المشاركين إلى غياب تام للدراسات أو التقييمات الرسمية لقياس رضا الجمهور عن المحتوى الإعلامي المنتج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إذاعة سعيدة الجهوية. معظم المشاركين أكدوا عدم وجود أية دراسات منهجية أو تقييمات رسمية، حيث يعتمدون بشكل رئيسي على ردود الفعل المباشرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي أو المكالمات الهاتفية، وهي طرق ذات طابع غير منظم.

مع ذلك لوحظ توجه نحو التفكير في إطلاق استبيانات دورية مستقبلاً بهدف تقييم رضا الجمهور بشكل أكثر دقة ومنهجية. هذا الوضع يتفق مع الدراسات التي توضح أن المؤسسات الإعلامية في مراحلها الأولى لاعتماد الذكاء الاصطناعي غالباً ما تقتصر إلى آليات تقييم رسمية، وتعتمد على المؤشرات غير الرسمية لقياس تأثير هذه التقنيات.

المحور الثالث: التحديات التي تواجه الإذاعة في توظيف الذكاء الاصطناعي

16- ما هي أبرز الصعوبات التقنية التي تواجهونها عند استخدام هذه التقنيات؟

الجدول رقم (17): يوضح ما هي أبرز الصعوبات التقنية التي تواجهونها عند استخدام هذه التقنيات؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا توجد	الأمر يتعلق بمصداقية العمل الإعلامي استخدام التقنيات	يعد تقنية التحول الرقمي ولا بد مواكبته	ليس لدينا تقنيات ذكاء مدفوعة فقط المجانية وهي محدودة
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
عدم توفير تطبيقات مدفوعة الأجر	لا نستخدمها	لا نستخدمها	أكبر تحدي هو غياب التكوين حتى لو وفرت الإدارة أدوات حديثة

من إعداد الطالبة

توضح إجابات المشاركين أن أبرز الصعوبات التقنية التي تواجهها المؤسسة الإعلامية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تتمثل في كون هذه التقنيات ما تزال حديثة وتتطلب مواكبة مستمرة للتحول الرقمي، بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بمصادقية العمل الإعلامي عند دمج هذه التقنيات.

كما أشار المشاركون إلى غياب واضح للتكوين المتخصص في هذا المجال، مما يعوق القدرة على الاستفادة الفعلية من الأدوات التقنية، حتى عند توفرها. كذلك، تم ذكر نقص في توفر التطبيقات المدفوعة، مما يحد من إمكانيات الاستخدام ويجعل الاعتماد غالباً على الأدوات المجانية المحدودة الوظائف، كل هذه العوامل تعكس واقعاً شائعاً في المؤسسات الإعلامية التي تسعى لتبني الذكاء الاصطناعي، حيث يشكل نقص التدريب والتكوين الفني والعجز عن مواكبة التطور التكنولوجي من أهم التحديات التي تواجه عملية الإدماج.

17- هل هناك نقص في التكوين أو الخبرات التقنية لدى الفريق في هذا المجال؟

الجدول رقم (18): يوضح هل هناك نقص في التكوين أو الخبرات التقنية لدى الفريق في هذا المجال؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
الأمر لا يتعلق بالتكوين	نعم يعد غياب التكوين أحد أبرز العوائق	تم هناك نقص كبير في التكوين	نعم نقص التكوين
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
نعم بشكل واضح أغلب الفريق لا يمكن تكويننا	نعم لا يوجد تكوين مخصص في مجال الذكاء الاصطناعي	لا	الأجهزة متوفرة قديمة ولا تتحمل تشغيل برامج

من إعداد الطالبة

تعكس إجابات المشاركين وجود نقص واضح وكبير في التكوين والخبرات التقنية المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة الإعلامية، حيث أكد أغلبهم أنهم لم يتلقوا أي دورات تدريبية رسمية في هذا المجال، وأن غياب التكوين يشكل أحد العوائق الأساسية التي تحد من قدرة الفريق الصحفي والفني على استخدام هذه التقنيات بفعالية.

كما لوحظ أن الكثير من العاملين يعتمدون على مبادرات فردية أو دعم خارجي لتعلم هذه الأدوات، مع ضعف في الفهم للمفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى ذلك، أشار بعض المشاركين إلى أن الأجهزة المتوفرة قديمة ولا تدعم تشغيل برامج الذكاء الاصطناعي التي تتطلب موارد تقنية عالية، مما يزيد من صعوبة الاستخدام والتدريب.

18- كيف تؤثر الميزانية على مستوى اعتماد الذكاء الاصطناعي في الإذاعة؟

الجدول رقم (19): يوضح كيف تؤثر الميزانية على مستوى اعتماد الذكاء الاصطناعي في الإذاعة؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
تؤثر	تؤثر بشكل مباشر	غياب الميزانية هو العائق الأول خاصة في تطوير المحتوى الرقمي الذكي	لا توجد ميزانية للذكاء الاصطناعي
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
لا توجد ميزانية	لا أدري لسنا المكلفين بالميزانية	لا	لا يوجد ميزانية

من إعداد الطالبة

تشير إجابات المشاركين إلى أن الميزانية تمثل عائقاً رئيسياً أمام اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإذاعة، حيث يؤثر غياب التمويل الكافي بشكل مباشر على قدرة المؤسسة على تطوير المحتوى الرقمي الذكي.

كما أن محدودية الميزانية تعيق إمكانية اقتناء البرمجيات المتخصصة أو الاشتراك في الخدمات السحابية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى تقليص فرص تنظيم الدورات التدريبية الضرورية لتأهيل الفريق، وتحديث الأجهزة التقنية اللازمة لتشغيل هذه التقنيات بكفاءة عالية. هذا الارتباط بين الميزانية ومستوى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يتماشى مع نتائج دراسات سابقة تؤكد أن التمويل يمثل عاملاً حاسماً في تحقيق التحول الرقمي ودمج الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية).

19- هل تواجهون مشاكل في التوافق بين هذه التقنيات والبنية التحتية الحالية للإذاعة؟

الجدول رقم (20): يوضح هل تواجهون مشاكل في التوافق بين هذه التقنيات والبنية التحتية الحالية للإذاعة؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا	نعم بعض البرامج والتقنيات المتقدمة غير متوافقة	لا اعتمد عليه كثيرا	نعم بعض برامج المعالجة لا تستعمل إلى على حواسيب قوية وهو غير متوفرة لدينا
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
نعم لأن أغلب المعدات والتطبيقات الموجودة قديمة ولا تدعم خصائص الذكاء الاصطناعي	نعم	لا توجد	لا يوجد

من إعداد الطالبة

تشير إجابات المشاركين إلى وجود تحديات واضحة في التوافق بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية الحالية للإذاعة، حيث أشار معظمهم إلى أن المعدات والبرمجيات المتوفرة قديمة وغير متوافقة مع متطلبات تشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة، مما يستوجب أحيانا إعادة تهيئة البيئة الرقمية أو البحث عن حلول بديلة.

كما أن ضعف تحديث الأجهزة ونظم التشغيل يعزز من صعوبة دمج هذه التقنيات بشكل فعال، لا سيما أن بعض البرامج المتقدمة تحتاج إلى أجهزة ذات قدرات معالجة عالية غير متوفرة لدى المؤسسة. هذه النتائج تؤكد ما أشارت إليه دراسات سابقة حول أهمية تحديث البنية التحتية كعامل رئيسي لنجاح دمج الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية.

20- ما مدى تقبل العاملين في المؤسسة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أداء مهامهم؟

الجدول رقم (21): يوضح ما مدى تقبل العاملين في المؤسسة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أداء مهامهم؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
حسب طبيعة المواضيع والتفاعل من صحفي الآخر	كل حسب اختياره	أكد يسهل المهام ولكن يجب الخبرة من الخصوصية الفردية	متقبل بنسبة قليلة
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
مقبولة نسبة 50%	أتحدث عن شخصي 20% متقبلة	لا توجد	لا يوجد

من إعداد الطالبة

تُظهر إجابات العاملين في المؤسسة تبايناً في مدى تقبل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء مهامهم، حيث يتراوح القبول بين نسبة قليلة إلى مقبولة (20% إلى 50%)، مع وجود قلق واضح بشأن قضايا الخصوصية والحاجة إلى التعامل بحذر مع هذه التكنولوجيا.

كما يعكس التنوع في التقبل اختلافاً في وجهات النظر تبعاً لطبيعة العمل والموضوعات المعالجة، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين الصحفيين. هذه النتائج يمكن أن ترجع إلى أن التقبل التنظيمي لتقنيات الذكاء الاصطناعي يتأثر بعوامل مثل الثقافة المؤسسية، مستوى الوعي، وتجارب المستخدمين السابقة، إضافة إلى المخاوف المرتبطة بالخصوصية والأمان.

21- هل ترون أن توظيف الذكاء الاصطناعي قد يهدد بعض الوظائف أو يقلل من دور الصحفي التقليدي؟

الجدول رقم (22): يوضح هل ترون أن توظيف الذكاء الاصطناعي قد يهدد بعض الوظائف أو يقلل من دور الصحفي التقليدي؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
تحتاج إلى مزيد من الوقت لمعرفة ذلك	لن يلغى دور الصحفي	ممكن في ظل التطور الهائل الذي تشهده التكنولوجيا	لن يلغى الصحفي بل سيتغير دوره الذكاء الاصطناعي يمكنه تقديم مساعدة لا أكثر
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
ربما	لا لأنه لا يملك عقل بشري محين	لا	لا ليس بالضرورة

من إعداد الطالبة

تُبرز آراء العاملين في المؤسسة الإعلامية تفاوتاً في تصوراتهم حول تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على وظائف الصحفيين التقليديين، حيث يعبر بعضهم عن احتمال أن يشكل الذكاء الاصطناعي تهديداً للوظائف في ظل التطور التكنولوجي السريع، مع التأكيد على ضرورة التكيف والتطور المهني لتجنب الاستبدال، بينما يرى آخرون أن دور الصحفي لن يُلغى بل سيتغير ويتحول إلى دور داعم يعتمد على التعاون بين الإنسان والآلة.

هذا التباين يعكس أن الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل دور الصحفيين بدلاً من استبدالهم كلياً، حيث يوفر أدوات لتحسين الكفاءة وتقليل المهام الروتينية، لكن الإبداع والحكم البشري يبقيان محور العمل الصحفي.

22- هل تعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشكل تهديد العمل الصحفي؟

الجدول رقم (23): يوضح هل تعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشكل تهديد العمل الصحفي؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
لا أعتقد	لا	نعم ارتباط وثيق في بيانات الشخصية	نعم
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
ليس بالضرورة التهديد الحقيقي هو عدم مواكبة التطور لن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءا من الإعلام	لا لأنه لا يملك عقل بشري محين	لا أبدا	ممكن

من إعداد الطالبة

تتباين آراء العاملين حول ما إذا كانت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشكل تهديداً للعمل الصحفي، حيث يعبر بعضهم عن مخاوف تتعلق بالخصوصية وحماية البيانات الشخصية، وهو قلق يتماشى مع الدراسات التي تشير إلى التحديات الأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام.

في المقابل يرى آخرون أن الذكاء الاصطناعي لا يملك القدرة على استبدال العقل البشري ولا يشكل تهديداً جوهرياً إذا تم توظيفه بشكل صحيح، مع التأكيد على ضرورة مواكبة التطور التقني لضمان تعزيز مصداقية الصحفي وهوية العمل الصحفي، فالذكاء الاصطناعي أداة يمكن أن تعزز العمل الصحفي لا أن تهدده، بشرط إدارتها بحذر ومسؤولية.

23- ما هي التطورات التكنولوجية التي ترون ضرورة تبنيها مستقبلا في إذاعة سعيدة الجهوية؟

الجدول رقم (24): يوضح ما هي التطورات التكنولوجية التي ترون ضرورة تبنيها مستقبلا في إذاعة سعيدة الجهوية؟

المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث	المبحوث الرابع
التكنولوجيا الخاصة بالرقمنة	الكثير من التطورات	حماية البيانات الرقمية ولابد أن يكون فيه خطوات قانونية	استديو ذو برامج مونتاج ذكية
المبحوث الخامس	المبحوث السادس	المبحوث السابع	المبحوث الثامن
يجب مواكبة التكنولوجيا من خلال توفير الوسائل التقنية المتطورة	تطوير البرامج التقنية سيكون أحسن	لا	نعم بالتأكيد

من إعداد الطالبة

تتفق آراء العاملين في إذاعة سعيدة الجهوية على ضرورة تبني تطورات تكنولوجية متعددة لتحسين أداء المؤسسة الإعلامية، أبرز هذه التطورات تشمل تعزيز حماية البيانات الرقمية مع وضع ضوابط قانونية صارمة، وهو مطلب يتماشى مع التوجهات العالمية لحماية الخصوصية في الفضاء الرقمي.

كما أشاروا إلى أهمية تحديث البرامج التقنية واعتماد استوديوهات ذكية وبرامج مونتاج متطورة تدعم الإنتاج الإعلامي بجودة أعلى وكفاءة أكبر، مما يعكس رغبة واضحة في مواكبة التطور التقني السريع لضمان إعلام فعال ومتميز، بالإضافة إلى ذلك يبدو أن الرقمنة والبنية التحتية الرقمية من الأولويات التي تسعى المؤسسة إلى تطويرها، وهو ما يتماشى مع الاتجاه العالمي نحو التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

في ضوء المعالجة الميدانية والمعطيات المستخلصة من المقابلات التي أجريت مع عدد من العاملين في إذاعة سعيدة الجهوية، يمكن القول إن الفرضية الأولى القائلة بأن "إذاعة سعيدة الجهوية تساهم في توظيف بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملها الإعلامي"، قد تحققت جزئياً^١. حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك بعض الاستخدامات المحدودة لتقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل أفراد داخل المؤسسة، وخاصة في مجالات التحرير والتفريغ الصوتي، من خلال أدوات مثل ChatGPT وبرامج التعرف التلقائي على الصوت. كما تم تسجيل استخدام لبعض خصائص الذكاء الاصطناعي المدمجة في برامج المونتاج الصوتي، وهو ما يعكس بداية واعية لكنها غير منهجية لاعتماد هذه الأدوات. غير أن هذه الاستخدامات تبقى فردية وتفتقر إلى الطابع المؤسسي، ولا تدخل ضمن سياسة تحريرية أو إنتاجية رسمية، مما يؤكد أن الذكاء الاصطناعي لا يزال وظيفاً كوسيلة مساعدة فقط وليس كركيزة أساسية في العمل الإعلامي اليومي.

أما فيما يخص الفرضية الثانية التي تنص على أن "إذاعة سعيدة الجهوية توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير محتواها الإعلامي وإدارتها الداخلية بهدف تحسين الأداء وتعزيز التفاعل مع الجمهور"، فقد كشفت نتائج الدراسة أن هذه الفرضية لم تتحقق بالشكل المأمول. حيث ثبتت الإفادات أن المؤسسة لا تستعمل نظم ذكاء اصطناعي لتحليل تفاعل الجمهور أو تخصيص المحتوى بناء على اهتماماته، كما لا تعتمد على أدوات ذكية في تخطيط الشبكة البرمجية أو اتخاذ القرارات التحريرية المبنية على تحليل البيانات. وبدلاً من ذلك، لا تزال الإذاعة تعتمد على الاجتماعات التحريرية اليدوية والتجربة الذاتية، دون دعم تقني أو رقمي. كما تم تسجيل غياب شبه تام لاستخدام روبوتات المحادثة أو أنظمة التفاعل الآلي مع الجمهور، ما يعكس تأخر^٢ وواضحاً^٣ في مواكبة التحولات الرقمية التي

أصبحت اليوم ضرورة لضمان فعالية الأداء الإعلامي ومواصلة التفاعل مع مستمعين ذوي توقعات متزايدة.

أما بخصوص الفرضية الثالثة التي تنص على أن "إذاعة سعيدة الجهوية تواجه تحديات تعيق التوظيف الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي"، فقد أكدت المعطيات الميدانية مصداقية هذه الفرضية بشكل واضح. إذ أجمعت أغلب آراء أفراد العينة على وجود مجموعة من العوائق البنيوية والتنظيمية التي تحول دون تبني الذكاء الاصطناعي بشكل فعال داخل المؤسسة. ومن أبرز هذه التحديات: نقص التكوين المتخصص في هذا المجال، ضعف الكفاءات التقنية، محدودية الميزانية، وقدم التجهيزات والمعدات التقنية. كما أشار البعض إلى مخاوف مهنية وثقافية من استخدام الذكاء الاصطناعي، تتعلق بتهديد الوظائف التقليدية أو فقدان الطابع الإنساني في العمل الصحفي. في المقابل، لم يتم تسجيل وجود إستراتيجية رقمية واضحة لدى إدارة الإذاعة، ما يجعل الجهود الفردية غير كافية لتفعيل أي مشروع رقمي مستقبلي يستند على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

في المجمل، أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف الذكاء الاصطناعي في إذاعة سعيدة الجهوية لا يزال في بدايته، ويواجه عوائق متعددة تتطلب تدخلاً مؤسسياً جاداً، سواء على مستوى التخطيط الرقمي، أو التكوين، أو الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية، قصد الوصول إلى مرحلة الاستخدام الذكي الفعلي والمستدام.

نتائج العامة

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي داخل إذاعة سعيدة يتم بشكل محدود، يغلب عليه الطابع الفردي والتجريبي، دون أن يكون هناك دمج رسمي أو مؤسساتي في سير العمل الإعلامي.

تفتقر إلى الإستراتيجية رقمية محددة لتبني الذكاء الاصطناعي، مما جعل الاستخدام يقتصر على مبادرات شخصية ظرفية، لا على مستوى مؤسسي ممنهج.

أظهر المشاركون أن أغلب استخدامات الذكاء الاصطناعي تنحصر في أدوات المونتاج الصوتي وبرامج تحسين الجودة، مع بعض الاستخدامات المحدودة لتطبيقات مثل chatGpt أو أدوات التعرف الصوتي وغالباً في حالات الطوارئ أو ضغط العمل

أشارت الإجابات إلى أن أرشفة المواد داخل الإذاعة لا تزال تتم بطرق تقليدية (ورقية أو على الحاسوب)، دون اعتماد على نظم تصنيف ذكية أو محركات بحث مؤتمتة، ما يعيق استرجاع المعلومات بسرعة وكفاءة.

أكد أغلب المبحوثين أن الإذاعة لا تستخدم روبوتات محادثة للتواصل مع الجمهور، ويُعتمد فقط على الهاتف أو صفحات التواصل الاجتماعي بشكل يدوي.

أجمعت الآراء على غياب تأهيريًا للدورات التدريبية المتخصصة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما بقي الموظفين بعيدين عن مستجدات التكنولوجيا الحديثة، ويجعل معرفتهم مقتصرة على ما يتعلمون ذاتياً.

يعتقد أغلب المشاركين أن الذكاء الاصطناعي سيستخدم كأداة داعمة لسهولة العمل دون أن تحل محل الصحفي أو العامل البشري، خاصة في مجالات التحرير، والتخطيط، والإنتاج الصوتي.

أظهرت النتائج أن عملية التخطيط البرامجي لا تعتمد على أدوات تحليل ذكية، بل تتهدوياً من خلال الاجتماعات الدورية، دون تحليل توجهات الجمهور أو بيانات التفاعل.

أشارت نتائج الدراسة في وجود تفوت واضح في استخدام أدوات مثل Google Speech Recogin

حيث يستعملها البعض بشكل فردي، في حين لا يعرفها أو لا يستخدمها آخرون، لغياب تعميمها رسمياً في المؤسسة.

أبدى عدد من المشاركين قلقهم من أن تؤدي هذه الأدوات إلى تراجع الإبداع الصحفي، إضعاف البعد الإنساني في المحتوى، أو التسبب في تهيش الوظائف التقليدية

المعدات التقنية المتوفرة داخل الإذاعة قديمة، ولا تدعم تشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، ما يشكل عائقاً أمام دمج هذه التقنيات في بيئة العمل يحتاجون إلى حواسب حديثة.

أوضح معظم المشاركين أن ضعف التمويل يعرقل بشكل مباشر تحديث العتاد، أو اقتناء البرمجيات المدفوعة، أو تمويل التكوينات المتخصصة.

كشفت المقابلات عن انفتاح أكبر لدى الصحفيين الشباب تجاه استخدام التكنولوجيا، مقابل حذر أو رفض نسبي من قبل العاملين الأكبر سناً

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة الإعلامية، وبالاعتماد على حالة إذاعة سعيدة الجهوية توصلنا إلى أن الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً تكنولوجياً ثانوياً، بل أصبح ضرورة تفرضها طبيعة التحولات الرقمية الحديثة. وقد أثبتت هذه الدراسة أن إدماج هذه التقنيات في العمل الإعلامي يساهم بشكل كبير في تسهيل المهام اليومية، وتحسين جودة الأداء، وتوفير الوقت والجهد، مما يعزز من فعالية المؤسسة ويقوّي تفاعلها مع جمهورها.

كما لاحظنا أن توظيف الذكاء الاصطناعي يتطلب بيئة مهنية داعمة، وتعاوناً بين مختلف الأطراف داخل المؤسسة، خاصة من حيث التكوين والتأهيل، حتى يتحقق الاستخدام الفعّال لهذه الأدوات الذكية. فكلما كانت هناك رؤية واضحة إستراتيجية دقيقة لتوظيف هذه التقنيات، كلما انعكس ذلك إيجاباً على جودة المحتوى المقدم وعلى الأداء العام داخل المؤسسة.

إن الذكاء الاصطناعي لا يقتصر دوره فقط على الجانب التقني، بل يتعداه ليقدر على خلق ديناميكية جديدة داخل بيئة العمل، ويعزز ثقافة الابتكار، ويسهم في تحسين العلاقات المهنية من خلال تنظيم أفضل للعمل وتوزيع أكثر دقة للمهام.

لذلك، فإن توظيف الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية، خاصة المحلية منها، يجب أن يُنظر إليه كفرصة لتحديث أساليب العمل، وتطوير الموارد البشرية، وبناء مستقبل إعلامي أكثر مواكبة وتفاعلاً مع متغيرات العصر.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- ✍ أبو بكر خوالد، تطبيقات الاصطناعي كتوجهً حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين، 2019،
- ✍ أحمد بدر، علوم الإعلام البحث العلمي، المناهج التطبيقات، دار قباء المراثية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008
- ✍ أسامة عبد الرحمن، الذكاء الاصطناعي و مخاطره، دار زهور المعرفة البركة، 2018،
- ✍ إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012
- ✍ أمينة، عثمانية. كتاب جماعي مفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين ألمانيا، 2019
- ✍ بطرس حلاق، إدارة المؤسسات الإعلامية منشورات الجامعية الافتراضية الجمهورية السورية، 2002
- ✍ جمال العيفة مؤسسات الاعلام والاتصال الوظائف الهياكل الادوار ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر
- ✍ حسام حسن، تاريخ الذكاء الاصطناعي، (د.ط)، 2012
- ✍ طه عبد العاص نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2009
- ✍ طوني بينت لورانس غروسبيررخ، مفاتيح اصطلاحية، جريدة ترجمة سعيد الغانمي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 2016
- ✍ عبد المالك الدناني وآخرون، تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الإعلامي بالدول العربية، ط1، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، عمان، 2024

- ✍ علاء عبد الرزاق محمد السالمي، نظم دعم القرارات، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005
- ✍ علي عبد الفتاح كنعان إدارة المؤسسات الإعلامية، 1 (عمان) : دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2014م
- ✍ فريد عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية، (د.ط) ، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2008
- ✍ فيصل علي خالد فرحان المخلافي، المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الأردن، 2005
- ✍ كنعان علي عبد الفتاح. إدارة المؤسسات الإعلامية دار اليازوري للنشر والتوزيع الطبعة العربية. عمان، 2013
- ✍ محمد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار مناهج لنشر وتوزيع عمان الأردن، 2006
- ✍ مرتضى حسن علي الشمري، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي وانعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين العراقيين، جامعة واسط كلية الآداب - قسم الاعلام، 2020
- ✍ مرفت الطرايش، عبد العزيز السيد، نظرية الاتصال، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006
- ✍ مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط01، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2000
- ✍ منال محمد الكردي / جلال إبراهيم العبد، نظم المعلومات الإدارية : النظرية - الأدوات - التطبيقات دار الجامعية، كلية جامعة الاسكندرية، قسم إدارة الأعمال، مصر
- ✍ المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة 24 دار الشرق لبنان 1973
- ✍ مها مهدي الخفاف، غسان أحمد العتيبي، نظم دعم القرار والتطلع الذكية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن 2012

- ✍ موسى، محمد الامين، مستقبل الصحافة الالكترونية في عصر الاصطناعي مركز
الجريدة للدراسات، قطر، الدوحة، 2021.
- ✍ مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط2، بيروت -
لبنان، 2010
- ✍ هاشم عوض، بيئة العمل الإداري التلفزيون، جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج،
الرياض، . 2015
- ✍ ياسر عبد الله طبت ، العلاقات العامة في المؤسسات الاعلامية، مطبعة ابو عمار ،
2019
- ✍ ياسر عبد الله طبت، مطبعة أبو عمار، 2019،

ثانيا: أطروحات ورسائل المذكرات

- ✍ ناجي عبد السميع، تأهيل الموارد البشرية في ظل التطور التقني، مذكر لنيل شهادة
الماستر، 2019-2020، ص16.
- ✍ بوراش شافية سياسة التوظيف في ظل إصلاح الوظيفة العامة في الجزائر خلال
الفترة (2005-2007) مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الجزائر 2008

ثالثا: مجالات

- ✍ أحمد محمد فتحي الخولي، المسؤولية المدنية الناتجة عن الاستخدام غير المشروع
التطبيقات الذكاء الاصطناعي الديب فيك نموذجا "، مجلة البحوث الفهية والقانونية،
العدد 36 ، المملكة العربية السعودية، أكتوبر 2021
- ✍ أحمد مصطفى معوض محمد محرم، استخدامات الذكاء الاصطناعي استخدام تقنية
التزييف العميق في قذف الغير نموذجا دراسة فقهية مقارنة معاصرة ،مجلة البحوث
الفقهية و القانونية ،العدد التاسع والثلاثون ،القاهرة، 2022،
- ✍ بسمة عمر خطاب، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة علمية الملكية الفكرية
،عدد01، جامعة حلوان

- ☞ دهوم عبد المجيد، اتجاهات خبراء نحو توظيف التقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية ، مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات عدد 01، 2024
- ☞ سعاد بوبحة، الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة إقتصاد المال والأعمال، العدد 04، 2022
- ☞ عبد العزيز أحمد الناهض ،توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري،مجلة الشريعة و الدراسات الإسلامية ،عدد خاص ،الكويت 2024

رابعاً: ملتقيات

- ☞ سليمان، عزالدين دور أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرارات الإدارية الملتقى الوطني السادس حول دور التقنيات الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة سكيكدة، 29.27 جانفي 2009

خامساً: المواقع الإلكترونية

- ☞ www.alrai.com/article/55115.html
- ☞ <https://bakkah.com/ar/knowledge-center/>

سادساً: الكتب باللغة الأجنبية

- ☞ Wölker, A., & Powell, T. (9102). Algorithms in the newsroom? News readers' perceived credibility and selection of automated journalism. Journalism, 2018
- ☞ Artificial Intelligence for the Real World, Thomas H. Davenport and Rajeev Ronanki, Harvard business 2018

الملاحق

الملحق رقم (01) قائمة المحكمين

الأستاذ (ة)	التخصص	الدرجة العلمية
مزدك جمال	علوم الإعلام والاتصال	أستاذ
يعقيل كمال	ملتقى المنهجية	أستاذ
بلقاسم صبرينة	علوم الإعلام والاتصال	أستاذة

الملحق رقم (02): مقابلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة

كلية : العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم : العلوم الإنسانية

شعبة : علوم الإعلام والاتصال

إستمارة مقابلة بعنوان :



توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية دراسة ميدانية بإذاعة سعيدة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية

إشراف الأستاذ :

حاج شعيب

إعداد الطالبة :

حميدي رجاء

تعد البيانات الواردة في هذه المقابلة سرية وتستخدم لعرض البحث العلمي، لذا نرجو منكم
الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل موضوعية للإستفادة منها في الجانب التطبيقي
للدراسة شكرا على تعاونكم ...

السنة الجامعية :

1446_1447 هـ / 2025 2026 م

المحور الأول: أنواع تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إذاعة سعيدة

1. ما هي أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها إذاعة سعيدة حاليا ؟
.....
2. هل تستخدم الإذاعة أدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة الصوت أو الصور؟
.....
3. هل تستعملون نظم التعرف التلقائي على الصوت ...؟(Speech Recognition)
.....
4. هل هناك استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في الأرشفة الرقمية أو تنظيم البيانات؟
.....
5. هل تستعينون بروبوتات الدردشة (Chatbots) للتواصل مع الجمهور أو استقبال الاقتراحات؟
.....
6. هل تنظم دورات تدريبية داخل الإذاعة سعيدة الجهوية لفائدة الموظفي من أجل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية؟
.....

المحور الثاني: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير المحتوى الإعلامي

7. كيف تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار أو التقارير الصوتية؟
.....
8. هل تعتمدون على أدوات ذكية في تخطيط الشبكة البرمجية أو ترتيب أولويات المواضيع ؟
.....
9. كيف يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في رصد ومتابعة الأخبار العاجلة ؟
.....

-✍
10. هل يتم تحليل تفاعل المستمعين باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ؟ كيف ؟
-✍
11. هل ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية إنتاج المحتوى ؟
-✍
12. هل يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى حسب اهتمامات الجمهور المستهدف ؟
-✍
13. هل تعتمد إذاعة سعيدة الجهوية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أساسيا في العمل.الإعلامي. أم مكمل له؟
-✍
14. هل تفكرون في ادماج تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي أو تحليل البيانات الكبرى؟
-✍
15. هل هناك تقييمات أو الدراسات لقياس الرضا الجمهور عن المحتوى المنتج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
-✍
- المحور الثالث: التحديات التي تواجه الإذاعة في توظيف الذكاء الاصطناعي
16. ما هي أبرز الصعوبات التقنية التي تواجهونها عند استخدام هذه التقنيات ؟
-✍
17. هل هناك نقص في التكوين أو الخبرات التقنية لدى الفريق في هذا المجال؟
-✍
18. كيف تؤثر الميزانية على مستوى اعتماد الذكاء الاصطناعي في الإذاعة ؟

.....✍
19. هل تواجهون مشاكل في التوافق بين هذه التقنيات والبنية التحتية الحالية للإذاعة ؟

.....✍
20. ما مدى تقبل العاملين في المؤسسة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أداء مهامهم؟

.....✍
21. هل ترون أن توظيف الذكاء الاصطناعي قد يهدد بعض الوظائف أو يقلل من دور الصحفي التقليدي؟

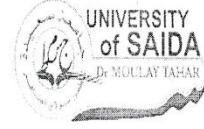
.....✍
22. هل تعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشكل تهديد العمل الصحفي؟

.....✍
23. ما هي التطورات التكنولوجية التي ترون ضرورة تبنيها مستقبلا في إذاعة سعيدة الجهوي؟

الملحق رقم (03): ترخيص



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة سعيد الدكتور مولاي طاهر
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



سعيدة في 2025/02/02

الرقم: 19/.../ق.ع.إن/ك.ع.ان.اج/ 2025/

إلى السيد (.....) مدير الإدارة
الجنسية (.....)
.....

الموضوع: ترخيص بإجراء (تربص/بحث ميداني).

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا و المتمثل في السماح
للطالب (ة) ج.م.ب. السنة: 2024/2025
تخصص: م.م.ب. الموسم الجامعي: 2024/2025
بالقيام بالتربص الميداني ، انجاز بحث على مستوى المؤسسة التي تحددها
في إطار بحث التخرج .

تقبلوا منا عبارات التقدير و الاحترام

